الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: تكنولوجيا المعلومات والاتصال و المجتمع

الموضوع:

مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تفعيل المقاولاتية النسوية

دراسة ميدانية على عيينة من المقاولات في ولاية قالمة

إعداد الطلبة:

- هدى قوادري
- إيمان بودور
- مروة عريبي

إشراف الأستاذة:

- آمنة بن زرارة

السنة الجامعية: 2016/2015

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و بعد...

شكر و تقدير إلى الأستاذة أمينة بن زرارة المشرفة على هذا البحث على ما بذلته من جهود مخلصة و مساعدة قيمة و توجيهات سديدة كان لها الأثر الكبير على تطور و إتمام هذا البحث، فلها منا وافر التقدير و الامتنان و الدعاء لها بالصحة و العافية و أن يجزيها الله عنا و عن كل طلبة العلم موفور الجزاء.

كما لا يفوتنا أيضا شكر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الإنسانية من أكاديميين و إداريين و فنيين على ما بذلوه من مساعدة خلال المشوار العلمي.

إهداء

قال الله تعالى : " و لقد آتينا لقمان الحكمة و إن أشكر الله و من يشكر فإنما يشكر لنفسه و من كفر فإن الله غني حميد " الآية 12 من سورة لقمان.

أتقدم بأعظم الشكر لله سبحانه و تعالى على كل نعمه و فضله، تبارك الله ذو الجلال و الإكرام.

إلـــــــى أحلى كلمة في الوجود: أمـــــــــــــي

إلى أعذب ما تتحدث به شفتاي، إلى أجمل مناداة و أحن صدر أسند إليه رأسي، إلى رمز الحنان و العطاء إلى التي فرحت لفرحي و حزنت لحزني.

إلـــــــى أغلى كلمة في الوجود: أبـــــــــــــي

بفضلك والدي بني اسمي، و بهمتك و تعبك كونت نفسي و بفضلك تعلمت كتابة هاته الحروف.

والدي الكريمين أهدي لكما هذا النجاح

إلـــــــى من كان برفقتي، و من عمل على تشجيعي باستمرار، و كان السند الأول و الأخير في إنجاز هذا العمل، زوجي العزيز توأم روحي.

أهـــــدي لك هذا النجـــاح

إيمـــــــــــــان

إهداء

الحمد الله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع نشكر ونستعين به

إلى من قال فيهما الله عز وجل (وقل لهما قولا كريما)

إهداء من القلب إلى من شقت لأجلي وتعبت لراحتي إلى التي تحملت مشقت ومعاناتي

(أمي الحنونة)(أمي الغالية) أطال الله عمرك إلى من كان الدليل المنير إلى من أعطى ولم يطلب إلى من تمنى لي أكثر مما تمنى لنفسه إلى من تمنى وصولي إلى هنا إلى اغلي الناس(أبي الغالي) حفظه الله

إلى أخي الوحيد والغالي على قلبي هشام أتمنى لك حياة هنيئة إلى من عملت معي بكد بغية إتمام هذا العمل إلى صديقتي الغالية إيمان.

إلى جميع الأهل والأقارب والى كل من وقف الى جانبي بصدق وتمني لي الأفضل إلى رفقاء الجامعة أصدقاء الحياة زملائي الأحبة إلى من كانوا سر قوتي ودم عروقي إلى صديقتي الحلوة إيناس إلى إيمان – فايزة–سهى إلى أساتذتي الكرام وتعرفت إليهم في مشواري الدراسي إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي

أبعث ارق تحية وأعذب سيمفونية سمعتها و ارددها لكم بأنني أحببتكم من كل قلبي سيقف قلمي هنا يستقر بين أنظاركم ما كتبت لعل هذه الكلمات تتذكرونني بها يوما

هـــــــدى

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" [التوبة:105]

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من

حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي الغالي

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر

الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الناس أمي الحبيبة

إلى إخوتي الذين كانوا سندي و قوتي و أثروني على أنفسهم إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء

والعطاء سناء ووفاء

والكتكوت الشمعة المضيئة للبيت ابن اختي طه ياسر

إلى من تذوقت معه أجمل اللحظات إلى روح قلبي وريحان عمري انور

الى جدتي الغالية سر بهجتي يمينة .الى روح جدي الطاهرة النجم السري في القلوب عيسى

إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة إلى من كانوا معي على

طريق النجاح والخير زملائي في القسم : دفعة 2015

إلى من علموا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم

إلمن صاغوالنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام

مروة

الملخص :

تعالج هذه الدراسة موضوع تفعيل المقولاتية النسوية بإستخدام التكنولوجيات الحديثة، حيث هدفت إلى الكشف عن واقع المقاولاتية النسوية إثر إستخذام المرأة المقاولة تكنولوجيا المعلومات و الإتصال، و كذلك اهم المعيقات التي تواجهها المرأة المقاولة في تسيير مشاريعها المقاولاتية، أجريت الدراسة الميدانية على عينة من النساء المقاولات اللآتي يستخدمن التكنولوجيات الحديثة أثناء ممارسة نشاطهن المقاولاتي، و هن ستة مقاولات بولاية قالمة، من أجل الكشف عن مدى مساهمة التكنولوجيات في تفعيل المشاريع المقاولاتية النسوية، حيث وجدنا في نتائج هذه الدراسة، أن أكبر المشاريع المقاولاتية النسوية نجاحا هي التي تستخدم فيها التكنولوجيات كمحرك رئيسي للمؤسسة، و تبين أن المقاولات اللآتي لا يتقن إستخدام هذه التكنولوجيات، أو بالأحرى لا يستعملنها بشكل لائق، فهي لا تفعل عمل و أداء هذه المشاريع.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات و الإتصال الحديثة، المقاولاتية النسوية، ريادة الأعمال، مشاريع مقاولاتية، المراة قائدة الأعمال.

Résumé :

Cette étude traite le sujet de l'activation de l'entreprenariat féminin en utilisant les nouvelles technologies, en effet elle révèle l'état des lieux de l'entreprenariat féminin suite à l'usage des TICE par la femme-entrepreneur ainsi que les principaux obstacles qu'elle rencontre dans la gestion de ses projets d'entreprenariat. L'étude pratique a été effectuée sur un échantillon de femmes-entrepreneurs qui utilisent les nouvelles technologies dans leurs projets en cours, elles étaient au nombre de six de la wilaya de Guelma et ce pour démontrer le degré de participation des technologies dans l'activation de leurs projets. Les résultats de cette étude ont démontré que les projets les plus réussis sont ceux qui emploient ces technologies comme moteur principal de la société tandis que celles qui n'utilisent pas ces technologies ou ne la maitrisent pas aboutissent sur un mauvais rendement.

Mots clés : TICE, entreprenariat féminin, gestion des travaux, projets d'entreprenariat, femmes d'affaires.

Summary :

This present study deals with activating simulating woman entrepreneurship through the use of new technologies, which aims at revealing entrepreneurs make use of I.C.Ts, the field study has been carried on a simple of woman entrepreneurs who utilize new I.C.Ts during their practice of entrepreneurship, and they are six woman in the city of GUELMA in order to discover the degree to which technologies contribute in activiting wonam entrepreneurship projects, when we founed as a result of this stady that the biggest successful wonam entrepreneurship projects are those that apply I.C.Ts as the main engin of the institution, and that the wonam entrepreneurship who do not know how to use these technologies, or rather do not utilize them in their appropriate way, sot hey do not activate the performance and task of these projects.

Keywords : I.C.Ts information a communication technologies, womanentrepreneurship, leadership entrepreneurial projects, woman the leader of business.

قائمة الإختصارات و الرموز

الرقم	الإختصار	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
01	GEM	Global entrepreneurship monitor	مرصد المقاولة العالمي
02	OCDE	Organisation de coopération et de développement économiques	منظمة التعاون الإقتصادي و التنمية
03	BIT	Bureau international du travail	المكتب الدولي للعمل

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الأثر الاقتصادي للنساء المقاولات في بعض بلدان	28
02	دور تكنولوجيا المعلومات في مواجهة القوى التنافسية	47

المقدمة

المقدمة

إن الإهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تفعيل المقاولاتية النسوية من خلال الأخذ بعين الإعتبار الدور الأقتصادي للمرأة وتمكينها في شتى المجالات ليس وليد الصدفة بل هو نتاج الجهود المتظافرة لمختلف الأطراف المصالح العمومية، الحكومات، جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة..إلخ

وذلك من أجل التنويع في النشاطات التي تقوم بها المرأة وتحويل حلم المرأة في خوض نشاط الاعمال المقاولاتية إلى واقع أصبح بدوره جزء مهم من رؤية عالمية.

وبذلك إتضح الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات الإتصال الحديثة في عملية تفعيل المقاولاتية النسوية من خلال إعطاء المرأة حرية أكبر لتوسيع أعمالهاغ وتحقيق ميزة تنافسية، خاصة وقد أصبحت هذه الأخيرة، عاملا حبويا في إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية متكاملة، للعديد من دول العالم إذ تم إستخدامها في عالم الاعمال لأغراض تجارية كالرفع من مردودية الدخل وزيادة في إنتاجية العمل فهي تقلص تكلفة المعاملات وتزيد من فرص الوصول إلى الأسواق العالمية وغيرها من المزايا التي تمنحها لكل من الزبون والمورد على حد سواء.

ولكن على رغم ذلك فما يزال هذا الدور ثانويا خاصة بالنسبة للدول النامية وكأبسط مثال على ذلك أن محاولة المرأة لتفعيل النشاط المقاولاتي باستخدام تطبيقات وتكنولوجيا حديثة التزايد بنسب متفاوتة نتيجة لاوضاع إجتماعية واقتصادية وسياسية الأمر الذي أثر على توفر فرص العمل وتطور تعليم المرأة، فهي اليوم ليست بصدد المطالبة بمساواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات فحسب، وإنما هي بصدد إثبات قدراتها الفعالة على العطاء والإبداع والثبات أمام التطورات المتسارعة الحاصلة في العالم.

ولأننا نعيش في عصر عرف بعصر المرأة، وفي ظل هذه التطورات التكنولوجية المتسارعة التي وجدتها المرأة فرصة ثمينة من أجل تفعيل مكانتها.

من خلال نجاح مشاريعها المقاولاتية، ولذلك اعتبر البعض أن استخدامات التكنولوجيا الحديثة بمثابة قفزة نوعية للمرأة لترسيخ لقبها كقائدة أعمال إذ تجعلها تنتقل من مكانة إجتماعية دنيا إلى مكانة إجتماعية أرقى فالمرأة بعد أن كانت مقيدة إما بثقافة مجتمعها أو باقتصار وظائفها داخل مؤسسات حكومية أصبحت اليوم وبفضل التطورات التكنولوجية أكثر وعيا لضرورة تفعيل نشاطها المقاولاتي من أجل الوصول إلى أهدافها المرجوة.

وعليه فإن استخدام المرأة لتكنولوجيا المعلومات والإتصال كمتغير أساسي لتفعيل المقاولة هو موضوع دراستنا من أجل معاينة الواقع والدور الفعال لهذه التطبيقات الحديثة لتحقيق التميز، والتعرف على مختلف الفرص المتاحة على المستويات واعتبارا لذلك تبويب دراستنا كالأتي:

الإشكالية، الأسباب والأهية وأهداف الدراسة، المقاربة النظرية ودراسات سابقة، وكذا مفاهيم متعلقة بالدراسة.

القسم النظري

الفصل الأول: واقع المقاولاتية النسائية بالجزائر.

المبحث الأول: المرأة والتوجه المقاولاتي في الجزائر.

1-المرأة رائدة أعمال

- 2خصائص و مميزات المرأة المقاولة

3-مهام ومراحل بناء المشاريع المقاولاتية النسوية

4-الأهمية الإجتماعية والإقتصادية للمقاولة النسوية

المبحث الثاني: العوامل المساعدة لدخول المرأة عالم الشغل والصعوبات

1-أسباب لجؤ المرأة لريادة الأعمال الحرة.

2-العوامل المؤثرة على تطور المقاولاتية النسوية.

3- الأثار الإقتصادية و الإجتماعية للمقاولاتية النسوية.

4 -الصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولة.

الفصل الثاني: دور التكنولوجيا الحديثة في تدعيم المقاولاتية النسوية.

المبحث الأول: آلية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقاولة.

1. التطبيقات التكنولوجيا المطبقة في إدارة الأعمال.
2. تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على إدارة الأعمال.
3. الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الميزة التنافسية لإدارة الأعمال

المبحث الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على المقاولاتية النسوية

1. -الإستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال من طرف سيدات الأعمال.
2. مدى فاعلية التكنولوجيات الحديثة في المقاولاتية النسوية.

القسم التطبيقي:

الفصل الأول:منهجية الدراسة.

_منهج الدراسة.

_مجتمع الدراسة.

_عيينة الدراسة.

_أدوات جمع البيانات.

_الإطار الزماني و المكاني للدراسة.

الفصل الثاني:تحليل البيانات و عرض النتائج.

النتائج العامة للدراسة.

الاقتراحات و التوصيات

الإشكالية:

يشغل اليوم موضوع المقاولاتية وإنشاء المشاريع الجديدة حيزا كبيرا من اهتمامات الحكومات والدول خاصة منها الجزائر، نظرا للدور الذي تلعبه في مختلف برامج التنمية. وتعد ظاهرة المقاولاتية أكثر المواضيع التي تثير جدلا واسعا لدى المنظرين، ويعود سبب ذلك إلى تعدد التخصصات والحقول المعرفية التي تناولت الجوانب المفسرة لها. كلها تهدف إلى تحقيق النمو والتناسق الاجتماعي من خلال تحسين قدرة المشاريع على الابتكار والرفع من كفاءة استراتيجيات العمل المقاولاتي تحقيقا للتنمية الاقتصادية.

ولما كان مجال المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة حكرا على الرجل دون غيره في الجزائر، يعد دخول المرأة إلى عالم الأعمال خطوة جريئة وهامة جدا كونها أصبحت أحد مصادر النمو، فقد فرضت المرأة نفسها كعنصر فاعل في المجتمع في شتى المجالات، حيث عرفت السنوات الأخيرة الحضور المكثف للمرأة في سوق العمل، لكن المرأة المقاولة هي من قامت بإنشاء المؤسسة، شراؤها أو اكتسابها حيث تتحمل جميع المخاطر والمسؤوليات المالية والإدارية، وحتى الاجتماعية كما تساهم في تسييرها اليومي.[1]

لذلك فمسألة إنشاء المرأة لمؤسستها الخاصة يعد موضوعا يثير الكثير من الجدل في مجتمعنا سواء تعلق الأمر بإنشاء جديد أو إعادة إنشاء، أو التطوير. فالمرأة تواجه الكثير من المعوقات الثقافية، الاجتماعية وحتى السياسية خاصة ان المجتمع الجزائري لم يتعدى بعد مفهوم المجتمع التقليدي. إضافة إلى محدودية التمويل المدعم لها، لذلك تعد المقاولاتية النسوية ظاهرة معقدة تتطلب خصائص محددة. والملاحظ أن المرأة صاحبة المشروع في الجزائر كانت أعدادها قليلة في المجتمع حيث كانت لا تتعدى نسبة 3% من مجموع المقاولين في الجزائر. ومن أجل تشجيع المرأة نحو عالم الأعمال يجب تفعيل صورة المرأة صاحبة المؤسسة أمام المجتمع ووضع مبادرات ابتكارية ونتائج ايجابية من خلال دراسة وتحليل أهم الابتكارات التي تواجه المقاولاتية النسوية [2]

بيد أن اليوم وبفعل التطور الكبير لتكنولوجيات الإعلام والاتصال وانفتاح المجتمع على مجتمع المعرفة استطاعت المرأة اليوم الولوج تدريجيا إلى عالم الأعمال مثلها مثل الرجل إذ كانت تنشط في مشاريع أقل ما يقال عنها مشاريع منزلية، وأصبحت تمثل نسبة تتعدى 7%، حيث أثبتت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وعلى رأسها شبكة الانترنيت فعاليتها في تحرير المرأة وإدماجها في مجال الأعمال وكذا تطوير وتوجيه عمل المرأة ومساعدتها في فتح آفاق جديدة نحو عالم الاقتصاد والإبداع والابتكار، من خلال التعرف على الفرص والتطورات الحاصلة وكذا الأسواق والمنتجات ومستوى التنافسية .

ومن هنا تبلورت مشكلة دراستنا حول الوقوف على تجربة المرأة المقاولة في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كأداة توجيه وتطوير مشاريعها المقاولاتية، والأهم من ذلك تعزيز ثقافة المقاولاتية ونشرها في أوساط المرأة الجزائرية.

---

[1] الأيام العلمية الخامسة حول المقاولاتية النسوية(الأهمية،الفرص،العقبات)،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،بالتعاون مع منظمة التنميةالإدارية(القاهرة)،جامعة بسكرة،محمد خيضر،أفريل 2014,

[2] سلامي منيرة:التوجه المقاولاتي للمرأة الجزائرية،مجلة الباحث،جامعة ورقلة،2008_2010،ص 100

ولمعالجة الإشكالية نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تفعيل المقاولاتية النسوية؟

التساؤلات الفرعية:

1- ماهو واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال المقاولاتية النسائية؟

2- فيما تتمثل أنماط استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال المقاولاتية النسوية؟

3- كيف تساهم تكتولوجيا المعلومات في نشر وتشجيع ثقافة المقاولاتية لدى المرأة الجزائرية؟

4- ماهي الآفاق التي تفتحها استخدامات التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة؟

5- ماهي الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المرأة أثناء ممارستها للنشاط المقاولاتي؟

القسم الاول

أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة.

يعتبر موضوع الدراسة من أكثر المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة.

1. من خلال: متغيرات الدراسة التي نسعى لتمحليها فضلا على مدى ارتباط المقاولة النسوية بتحقيق التنمية على المجال الاقتصادي والاجتماعي.
2. كون المرأة تشكل طرفا مهما في عملية التغيير فكل ما يرتبط بها أصبح مجالا مهما للدراسة في فهم الدور الذي تؤديه المرأة المقاولة في استثمار القدرات والعقول المعطلة للمرأة الذي يعتبر استثمار ذكي لتأمين المستقبل.
3. تعزيز القدرة التنافسية، للنهوض بالاقتصاد.
4. مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تفعيل عمل المرأة بمجال ريادة الأعمال وذلك من خلال تعزيز صورة المرأة صاحبة المؤسسة أو المشروع لدى المجتمع. ومحاولة إيجاد حل للمشاكل التي تواجهها المرأة حيال خوضها لمثل هذا المجال.

أهداف الدراسة:

ما نهدف إليه من خلال درستنا هذه هو:

- الاطلاع بشكل علميا على واقع المرأة المقاولة و رصد أهم توجهاتها .
- معرفة الإسهامات التي قامت بها المرأة من اجل الخوض في عالم ريادة الأعمال.
- العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة و إدارة الأعمال النسوية.
- مدى تأثير شبكة الأنترانت عتى خلق و تحفيز إنشاء المشاريع و تسييرها من قبل المرأة.
- تفسير أهم العوائق التي تواجه المرأة المقاولة لنقص الخبرة و ممارسة المنافسة، تسيير المشاريع

المقاربات النظرية

نظرية الاستخدامات والإشباعات

مفهوم النظرية:

الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

أما الاشباعات في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي فخمته، وتوب شبيع الغزل أي كثيرة، وشبيع العقل أي وافره، والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك ونظرية الاستخدامات والاشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين، وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة، استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

وتستخدم هذه النظرية لفهم الأسباب أو الدوافع التي تدفع الجمهور لاستخدام وسائل الإعلام.

ومن خلال هذه النظرية لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين للرسائل الاتصالية، فإنما يختار الفرد (المرأة المقاولة) بوعي ما يرغب في التعرض إليه ونوع المضمون الذي يلبي حاجاته النفسية والاجتماعية[1].

ونتيجة التعرض يتم إشباع بعض الحاجات، بجانب نتائج أخرى كامنة وهو ما يعرف بتفاعل، وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض للوسيلة أملا من إشباعها[2].

إن نظرية الاستخدامات والاشباعات تركز على ما يفعله الأفراد بوسائل الاتصال الجماهيرية، والتركيز الأساسي على تأثيرات هذه الوسائل على حياة الناس.

ويمكن ترجمة النموذج بفروضه الأساسية التي يقوم عليها مع مشكلة الدراسة والخروج بالنقاط التالية:

- 1/ يختار الجمهور وسائل الإعلام بشكل عمدي مقصود كمبادرة منه ليشبع حاجاته التي يعرفها ويكون واعيا بها.
- 2/ يعد الجمهور هنا في حالة نشاط لأنه يختار ما يشبع حاجاته من وسائل الإعلام المختلفة.
- 3/ يدفع الجمهور عن اختيارات تحفزه لاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتي غالبا ما يكون قد مرت بخبرات سابقة معهما وأشبعت حاجاته.
- 4/ يعد استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال أداة هامة وأساسية لإشباع حاجات الجمهور في الحياة اليومية مع الاعتراف بأن هناك طرقا أخرى لإشباع هذه الحاجات يمكن أن تتنافس مع وسائل الإعلام.[3]

---

[1]- راجي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 43.

[2]- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد،الاتصال ونظرياته، المعاصرة، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، 2006، ص 65.

[3] المرجع السابق،ص66.

ومنه نستنتج أن:

جمهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال هو جمهور "شبابي" نشط يتسم بالإيجابية والتفاعلية في استخدامه للتكنولوجيات، موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به، لتطور النشاط المقاولاتي.

جمهور تكنولوجيات الإعلام والاتصال قادر على تحديد أهدافه وحاجاته، وكذلك دوافع استخدامه لها، ومن ثم فهو قادر على تحديد اختبار المضمون الذي يلبي حاجاته "مجالات استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في النشاط المقاولاتي".

بالإضافة إلى ذلك، يهدف نموذج نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى:

محاولة اكتشاف كيفية استخدام "المرأة المقاولة" لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في النشاط المقاولاتي.

إثبات تفاعل "المرأة المقاولة" مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخدامها لتحقيق أهداف وفوائد معينة البي حاجاتها في "توجيه وتطوير النشاط المقاولاتي".

توضيح وتأكيد نجاح العملية الاتصالية التي تثبت أن الاستخدام يحقق الإشباع، من خلال تأكيد دور استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التوجيه وتطوير النشاط المقاولاتي.

الدراسات السابقة

دراسات عربية

الدراسة الأولى:

هي دراسة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2009، للباحثة **شلوف فريدة**، تحت عنوان: **المرأة المقاولة في الجزائر دراسة سوسيولوجية**، وطرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي: هل تملك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة والنجاح في لإدارتها؟ أما من حيث المنهج فالباحثة استخدمت منهج دراسة الحالة واعتمدت على أدوات جمع البيانات التالية: المقابلة، الملاحظة والوثائق والسجلات.

واستخدمت العينة العشوائية البسيطة حيث اختارت من بين 607 مقاولة 6 مقاولات فقط أما نتائج الدراسة: فتوصلت الباحثة إلى أن المرأة في الجزائر لديها من المؤهلات والخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال وتساهم بذلك مساهمة إيجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية على السواء، ولقد سمح لها هذا بتكريس حماية إنسانيتها وإثبات ذاتها، وفي الوقت ذاته تمكنت أن تجعل من مبادرتها وقوة إدارتها انفسها مركزا اجتماعيا داخل المجتمع وأن المجتمع الجزائري أضحى مدركا لضرورة مشاركة المرأة في مختلف المجالات، وأن التطور الاقتصادي مرتبط بشكل كبير بتقدم النساء.

التعقيب على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة متميزة كونها قدمت نتائج ميدانية عن واقع المرأة المقاولة، بالإضافة إلى تمعنها في الجانب النظري لهذا الموضوع.

إلا أن العدد المحدود من المقابلات في هذه الدراسة (6 مقاولات فقط) يجعل النتائج المتحصل عليها غير قابلة للتعميم، إضافة إلى أن هذه الدراسة لم توضح أسباب اختيار النساء المقاولات لنشاط اجتماعي معين دون غيره. وهذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة[1].

الدراسة الثانية:

هي دراسة الباحثة **يمينة رحو**، تحت عنوان: **مؤهلات وعوائق المقاولة النسوية**، وقد تم هذه الدراسة بالجزائر العاصمة سنة 2008، وذلك في إطار البحوث التي يقوم بها مركز الأبحاث الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وجاءت هذه الدراسة في شكل تحقيق حول النساء المسجلات في اقتصاد الإنتاج وإعارة الإنتاج، إذ قامت الباحثة بدراسة ميدانية تمثلت في وضع استمارة بحث تم توزيعها على 85 امرأة مقاولة في الجزائر العاصمة، وكان البحث

---

[1]- الزهرة عبداوي: المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2014-2015، ص 5.

يدور حول التساؤل الرئيسي وهو: كيف تمكنت النساء من إنشاء وإدارة وتسيير مؤسسة في جو لا يساعد كثيرا على مل هذه المبادرات وخاصة أنها تنتمي لمجتمع أبوي؟

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: سن المقاولات يتراوح بين 25 و 29سنة، والمستوى التعليمي: 24،7بالمئة تعليم عالي، و 41،2 بالمئة مستوى ثانوي و27بالمئة مستوى متوسط، و7 بالمئة منهم مستواهم ابتدائي، أغلبهم مارسوا مهن قبل أن يتوجهوا إلى المقاولة، ضعف الدعم ونوعية الاستقبال وعدم وجود مساواة بين الجنسين في هذا المجال:

التعقيب على الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في شكل تحقيق ميداني أعطى جانبا كبيرا من الموضوعية والواقعية، كما قدم صورة واضحة عن مميزات المرأة المقاولة في الجزائر وعن الصعوبات التي تعترض طريقها في مسارها المهني.

لكن جاءت وكأنها سبر الآراء، كما انهارت أكثر على الجانب المهني للمرأة المقاولة، ومن هذا فإن دراستنا ستقدم وتضيف أبعاد جديدة لم يتم التطرق لها في هذه الدراسة[1].

الدراسة الثالثة:

هي دراسة تحت عنوان: المرأة والريادة في إدارة الأعمال، للباحثة **ميرفت شاهين**، في فلسطين، 2010، حيث هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التقييم واقع المرأة الفلسطينية في مجال ريادة الأعمال الصغيرة والتعرف على الصعوبات والمتحديات التي تواجهها، وتمثل أهداف الدراسة في: التعرف على أهم ملامح مساهمات المرأة الفلسطينية في مجال ريادة الأعمال، قياس مدى وجود المرأة أو تكافؤ فرصها في هذا المجال مقارنة مع الرجل، قامت الباحثة باستخدام أداة جمع البيانات: الاستبيان.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، إلى أن المرأة الفلسطينية جادة في ممارسة الأعمال التجارية الحرة وتعمل بكل اقتدار لتحقيق النجاح.

الدراسات الأجنبة

الدراسة الأولى:

هذه الدراسة قام بها مجموعة من الباحثين الفرنسيين: أوليفي فيرين، وليب إلمان وفرنسوا سان كاسط، تحت عنوان: الوضعية النسوية في المهن الحرة، وهي عبارة عن تقرير نهائي لصالح المندوبية الوزارية للمهن الحرة بفرنسا لسنة 2001.

جاءت هذه الدراسة في شكل تقرير قام به الباحثين المذكور أسمائهم أعلاه بدراسة شملت أنواع الأعمال الحرة التي تمارس من قبل الرجال والنساء على السواء، وهي دراسة مقارنة حاولوا من خلالها دراسة نوعية الأعمال الحرة الأكثر طلبا وممارسة في فرنسا، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي ساهمت في جعل نسبة مهمة

---

[1]- شلوف فريدة: المرأة المقاولة في الجزائر، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2008-2009، ص 16.

من النساء يفضل العمل الحر، ومن أهم نتائج الدراسة: أن النساء في فرنسا تتجه بشكل كبير نحو المهن الحرة مع هذا تبقى نسبتهم ضئيلة مقارنة بالرجال.

التعقيب على الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى توجه كل من النساء والرجال في فرنسا نحو المهن الحرة على حساب الوظائف المأجورة، لترتكز بشكل خاص على النساء اللواتي يمارسن هذا النوع من الأعمال.

لكن الملاحظ هنا: أن هذه الدراسة ركزت فقط على المهن الحرة والتي حدد لها بالمهن التي تتطلب مستوى تعليمي عالي كالتجارة وغيرها، لهذا فإننا سنحاول ومن خلال دراستنا أن نقدم نتائج عامة أكثر كونها لم تحدد نوع المهن الحرة التي تقوم بإرادتها وبتسييرها النساء وبغض النظر على المستوى التعليمي أو الاجتماعي للمرأة[1].

[1] - فريدة شلوف، مرجع سبق ذكره، ص 15.

تحديد المفاهيم:

1- التكنولوجيا:

أ- لغة:

يرجع أصل كلمة تكنولوجيا(Technology) إلى كلمة يونانية، وهي تتكون من مقطعين، المقطع الأول "Techno" ويعنى حرفة أو مهارة أو فن أما الثاني "Logy" ويعنى علم أو دراسة ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق،أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، وهي علم التشغيل الصناعي.[1]

ب- اصطلاحا:

الأدوات أو الوسائل التي تستخدم لأغراض علمية وتطبيقية، والتي يستعين الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته،و تلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية، وكذا التاريخية.[2]

ج- اجرائيا:

هي الإستخدام البشري للأدوات و الأجهزة و الألات الإلكترونية المتطورة،لحل المشكلات التي تواجه الإنسان، حيث يستعين بها لتوفير الوقت و الجهد لتلبية حاجاته،وهي في تطور و تحسن دائم.

---

[1] محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990 ، ص .16

[2] عبده سمير، العرب والتكنولوجيا، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1981 ، ص 120

2- المعلومات:

أ- لغة:

كلمة معلومات، من الأصل اللاتيني الذي كان يعني تعليم المعرفة ونقلها، وفي فرنسا كانت تشير كلمة معلومات في العصور الوسطى إلى عمليات جمع المعلومات ونقلها وتوثيقها رسميا.[1]

ب- إصلاحا:

عبارة عن بيانات منسقة ومنظمة ومرتبة، والتي تفيد الجهة التي تملكها الإدارة لاتخاذ قرار معين.[2]

ج- **اجرائيا:**

هي مجموع المعارف و الأفكار و البيانات،التي يكتسبها الإنسان حول موضوع معين،أو قضية أو حدث ما، مايؤدي إلى كشف الحقائق و إيضاح الإمور الغامضة.

[1]Information encylopédie de la gestion et du management ,dalloz édition,France,p 479

[2] محمد مصطفى الخشروم، نبيل محمد مرسي، إدارة الأعمال (مبادئ ومهارات ووظائف)، الطبعة الثانية، دار الأمل لنشر والتوزيع، عمان، 1999،ص 454.

3- تكنولوجيا المعلومات:

وهر تكنولوجيا المعلومات يتركز في استخدام الحاسبات الالكترونية والاتصالات من بعد (السلكية واللاسلكية) لخلق وتشكيل وتوزيع، التنوير والترقية، وهي أكثر تقنية في حصاد الوسائل الموظفة لكي تجمع بشكل منظم وتعالج وتخزن وتعرض وتبادل المعلومات دعما للأنشطة الفكرية للإنسان.[1]

إجرائيا:

تكنولوجيا المعلومات أداة تعتمد على الحاسوب و التي تساعد الافراد على الإعتياد على العمل مع المعلومات، ودعم المعلومات واحتياجات التشغيل للمعلومات في المؤسسة.

4- تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:

مجموع التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي،والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة أو المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات (الالكترونية)، ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب،ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة ومرئية أو مطبوعة أو رقمية،ونقلها من مكان إلى أخر، ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الالكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.[2]

---

[1] -43 محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط 1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009،ص 19.

[2] محي محمد مسعي، ظاهرة العولمة (الأوهام والحقائق)، مطبعة الشعاع، القاهرة، 1999 ، ص 26

5-تعريف المقاولة:

أ- لغة: المقاولة مصدرها قاول، أي اتفاق بين طرفين على القيام معا بعمل مشترك كبناء أو تجارة، وهي تعهد ببناء أو شق أو تقديم ما يقتضه العمل من آلات وعمال ومواد لقاء قيمة معينة من المال[1].

وفي اللغة الإنجليزية كلمة **contracting** تعني بالأصل معنى القائد وهي مشتقة من كلمة contract أي عقد.[2]

6_ المرأة المقاولة:

المقصود بالمرأة المقاولة في دراستنا تلك المرأة التي تسعى إلى التمكين الاقتصادي من خلال خلق مقاولتها الخاصة و تمتلك روح المبادرة و المخاطرة،وتكون مؤهلة لإدارة مقاولاها و اتخاذ قراراها،تمتلك خصائص ومميزات و مرونة و ثقة في النفس و مهارة في التنظيم، تمارس نشاطات اجتماعية لحسابها الخاص و بشكل قانوني.[3]

[1] – جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، الطبعة 8، دار العلم للملايين، 2001، ص 112.

[2] – محمد علي جعلوك،أعمال المقاولات، دار الراتب الجامعية، لبنان، الطبعة 1، 1999، ص 6.

[3] الزهرة عباوي،المسارات الاجتماعية و الثقافية للمرأة المقاولة و علاقتها باختيار النشاط الاجتماعي،م ذكرة مقدمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،لنيل شهادة الماجستير،قسم: علم الاجتماع، السنة الجامعية: 2014 -2015

الفصل الأول

واقع المقاولاتية النسائية بالجزائر

تمهيد

يعتبر موضوع المقاولاتية النسوية في الوقت الحالي، نقطة مهمة في أبحاث العديد من الباحثين والحكومات منها الحكومة الجزائرية، لأنها أصبحت أحد أقطاب الإقتصاد الوطني، رغم أن المرأة المقاولة في الجزائر تشارك بنسبة ضئيلة في المجال المقاولاتي، وهذا راجع لنوع المؤسسات التي تقودها المرأة هي المؤسات الصغيرة والمتوسطة[1]، وفي بعض الأحيان المؤسسات المصغرة[2].

وفي هذا الفصل سنقوم بالتعرف على واقع المقاولاتية النسائية بالجزائر.

من خلال إدراج مبحثين، المبحث الأول يتضمن التعرف على المرأة المقاولاتية من خلال خصائصها، مميزاتها، والاهمية الإجتماعية و الإقتصادية للمقاولاتية النسوية.

أما المبحث الثاني يتضمن العوامل المساعدة لدخول المرأة عالم الشغل والصعوبات الموجهة لها، من خلال إبراز أسباب لجوء المرأة لريادة الأعمال، العوامل المؤثرة على تطور المقاولاتية النسوية، والصعوبات التي تواجهها المرأة المقاولة. هذا ما سنحاول دراسته من خلال دراستنا فيما يأتي.

---

[1]- المؤسسة الصغيرة: هي التي تضم أقل من 50 موظفا وكل ‘جمالي أصولها وحجك مبيعاتها النسوية لا يتعدى 03 ملايين دولار أمريكي.

* المؤسسة المتوسطة: عدد مواطنيها أقل من 300 موظف أما كل من أصولها وحجم مبيعتها النسوية لا يفوق 15 مليون دولار أمريكي

[2]- المؤسة المصغرة: هي التي يكون فيها أقل من 10 موظفين وإجمالي أصولها أقل من 100 ألف دولار أمريكي، وكذلك حجم المبيعات النسوية لا يتعدى 100.000 دولار امريكي.

المبحث الأول: المرأة والتوجه المقاولاتي في الجزائر

1. المرأة رائدة أعمال

إن دخول المرأة لميدان المقاولة لا يعتمد فقط على الحصول على الموارد المالية ووسائل الإنتاج، بل يتحدد أيضا بمجموعة من العوامل الثقافية، السياسية، الاقتصادية و الاجتماعية، التي من شأنها تشجيع أو تقليص الاستعدادات المقاولاتية عند المرأة والتي نلخصها كما يلي :

- الخبرة:

إن الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار لبمقاولاتي، أي منذ تحديد الغرض إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة وحسب نظرية رأس المال البشري.

فكلما كان هذا الأخير يتكون من أفراد ذو مستوى عملي مرتفع، كلما ساعد ذلك على تنفيذ المهام المطلوبة بشكل أفضل، فاكتشاف واستغلال الفرص يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العملية.

- نموذج مقاول التنفيذ:

حيث وجدت الدراسات أنه وجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط وبروز مقاولين جدد، كما وجد أن جنس المقاول –النموذج– له تأثير كبير، حيث يتأثر الأفراد في طموحاتهم واختياراتهم بأشخاص من نفس جنسهم، بمعنى المرأة تتأثر أكثر بالمرأة المقاولة، ونفس الشيء بالنسبة للرجل، كما أن صلة القرابة تِثر بشكل أكبر.

- غياب شبكات الأعمال النسوية

غالبا ما يكون للمرأة شبكة علاقات ضيقة ومحدودة مقارنة مع الرجل وهذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الاجتماعية، وحتى في حالة انتمائها لها، فتكون طبيعتها مختلفة عن تلك التي ينتمي إليها الرجل، حيث عادة ما تنتمي النساء إلى شبكات تكون مكيفة لتحقيق أهداف مرتبطة بالمهام العائلية، مما يصعب كيفية الحصول على المعلومات والوسائل الضرورية لإنشاء مؤسساتهن.[1]

---

[1]- AMAPPE et OXFAM-QUEBEC avec le soutien de l'unifem. Etude d'identifécation. D'activités économique pour les femmes au Maroc. Etude pilote dons les provinces de Tétouan. Chef chouan rt iframe. 2001. Pp. 18-28.

[1]– منيرة سلامي ويوسف قريشي: المقاولاتية السنوية في الجزائر، واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 2014، ص 88.

- الموارد المالية:

فكما نعلم فأي شخص يريد إنشاء مؤسسة فيجب عليه أن يمتلك السيولة الكافية لذلك وقيمة أموال بدء المشروع هي التي تحدد نوع الفرص المستغلة والتي تختلف حسب حجم الأموال المسخرة لها.

- المحفزات الشخصية:

من خلال تحسين نوعية المعيشة، إثراء حياتهن الاجتماعية بمضاعفة المقابلات والاتصالات للانشغال بفعل شيء لإعطاء قيمة للعلم والقدرات المكتبية بالتكوين والخبرة للانفتاح والحصول على الاستقلالية الذاتية.

- الحوافز المهنية:

فهي عموما تخص الإطارات والموظفين الذين يرغبون في تغيير نشاطهم وغالبا ما تختار النساء مجال المقاولة كمسار مهني ثاني، وهذا بعد انتهائها وإتمامها لنشاطاتها العائلية.

- الحوافز التجارية:

وهنا تحفز خاصة المقاولات اللاتي يرغبن في استغلال فرص العمل، أو سوق معينة.

- العوامل الدافعة (السلبية):

وهي تضم الحاجة للنقود، غياب هياكل للتكفل بالأطفال دون السن الأدنى بالنسبة للنساء، شروط عمل غير مقبولة، نشاط يحتاج لتوقيت ، التمييز في منح المناصب والحرمان من الترقيات وفي بعض الدول تعتبر نسبة البطالة العالية كمحفز.

- العوامل الإيجابية:

وهي التي تجذب نحو المقاولة ، وتكمن في وجود إمكانيات سوقية، تحقيق قطاع معين لنسب كبيرة من الفوائد، أهداف اجتماعية إمكانية التحكم في الوقت، دخل أكبر واستقلالية مالية، النمو الشخصي والرضا في العمل.

- الدوافع النفسية :

وهي التي تأثر بشكل كبير على نفسية الفرد حيث يضيف ويقول أنه لكي يتجه الفرد نحو مسار المقاولة، فلا بد أن تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية، أو حدوث اضطراب في محيطه، يتلقى صدمة في حياته الخاصة أو المهنية، مثال ذلك: عدم الأمن الاجتماعي، حرمان من الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أزمة، انقطاع أو عدم

الرضا في العمل، انفصال عائلي، هجرة ويشير الباحث في هذه النقطة بأن مثل هذا الانشقاق النفسي يولد شعور بالذنب، حالة من الخوف وأخيرا حاجة ملحة وإدارة صارمة للنجاح.

- الدوافع الاجتماعية الثقافية :

وهي تتولد من الدين المعتنق، العائلة، الإطار السياسي الاقتصادي والنظام التربوي، فإذا كان رأس المال ضروري لكل نشاط مقاولاتي، فالثقافة والدين يمنحان الفرد رأس المال الروحي، والعائلة أيضا على توجه الأفراد لإنشاء مؤسسة خاصة إذا كان أحد الأبوين مقاول، بالإضافة لشبكة علاقات ومعارف الفرد.

- الظروف السائدة :

يتطلب العمل المقاولاتي مواد نظام اقتصاد السوق، والحرية السياسية فلا يمكننا رؤية مؤسسات حرة دون وجود حقوق تضمن حرية التبادل، حماية الأشخاص والسلع، فحرية المقاولة وحرية التعبير هما أساس المسار المقاولاتي القبلي[1].

- الأساس الإقليمي:

فالإقليم والتسهيلات التي يمكن أن يقدمها، يؤثر على المسار والعمل المقاولاتي مثال ذلك: قرب الجامعات ومصادر الكفاءات، مجتمع نشط ومتفتح للمبادرات الفردية، النمو الديمغرافي، امتلاك الشخص لمواد مالية، وجود مؤسسات رأس المال المخاطر والمنظمات المالية، الآليات المشجعة الإقليمية والمحلية، النشاطات المسبقة والملحقة المتولدة من طرف شبكات المؤسسات المتواجدة، الخصائص الإقليمية والبطالة المرتفعة، كلها عوامل مولدة لمقاولين جدد.

- العوامل السياسية:

وهنا نتحدث عن دور ومجهودات الدولة، فيما يخص الترقية النسوية والمساواة بين الجنسين (رغم أن معظم البلدان والجزائر من بينهم، قاموا بالتوقيع على اتفاقية المساواة بين الجنسين Beijing)، بالإضافة لرصد رامج خاصة تساعد على تشجيع الأفراد والمرأة على وجه الخصوص على الدخول في مجال المقاولة[2].

[1] - المرجع السابق، ص 89.

[2] المرجع السابق،ص 90.

2. خصائص المرأة المقاولة:

المرأة المقاولة لها قدرة كبيرة على المساهمة بشكل فعال في تنمية الدول لأنها قادرة على دعم مناخ المنافسة التي تمثل البنية الأساسية، في أي تقدم كما تساهم في التخفيف من ظاهرة البطالة كظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد أفراد المجتمع.

استطاعت المرأة الرائدة في بلدان عديدة أن تمتص جزءا هاما من آثار الأزمات والركود الاقتصادي وتدهور الأوضاع العمالية.

تمكنت المرأة من خلال دورها كأم أو ربة بيت من زيادة مساهمتها في الأنشطة الاقتصادية من خلال العمل في الأوقات التي تناسبها سواء في المنزل أو في الحي الذي تعيش فيه مما يوفر لها عملا مفيدا لصالح الأسرة والمجتمع[1].

قدرتها على إمداد المشروعات الكبيرة ببعض المكونات أو لعب دور الصناعات المغذية أو المساعدة في توزيع المنتوجات، أو قيامها بتوزيع الخدمات المختلفة مثل أعمال الصيانة والإصلاح.

مرونتها وقدرتها على الانتشار في مختلف المناطق الجغرافية بما يساعد في تحقيق التنمية المتوازنة جغرافيا وتقليص التفاوت بين الريف و الحضر وإعادة الريف إلى وضعه الطبيعي لوحدة منتجات ومصدرة في المناطق النائية.

إمكانياتها الفعالة في التكيف مع تغيرات السوق وتقديم منتوج مشخص وفقا لاحتياجات المستهلك من سلع وخدمات بأسعار تتوافق مع القدرات الشرائية.

هي الأكثر استعمالا للخدمات المحلية والتكنولوجيات الحديثة مما يزيد من القيمة المضافة في هذا القطاع.

انخفاض التكلفة المالية لتوفير فرص عمل مما يزيد من قدرة هذا القطاع على استيعاب المزيد من البقوى العاملة وتقديم معالجة نسبية لمشكلة البطالة[2].

كما تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ميدانا خصبا لتنمية وتطور المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية وتفتح مجالا واسعا أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي وتدعيم روح الابتكار والتجديد لضمان نجاحها واستمراريتها حيث أثبتت التجارب ادولية أن اغلب الابتكارات وعمليات التطوير تتم بواسطة منشأة صغيرة لديها كفاءات متخصصة وحوافز إبداعية.

وفي ضوء هذه الخصائص فقد تزايد الوعي والاهتمام على المستوى الدولي بأهمية المنشآت الصغيرة والصناعات الحرفية وتزايد الاعتراف بقيمة المبادرة الفردية والتشغيل الذاتي والتشجيع على التجديد والإبداع وإطلاق الطاقة الخلاقة الإنسان مع تعليق آمال عريضة في معظم بلدان العالم في توليد فرص عمل جديدة وزيادة الاستثمار عن طريق الاعتماد على المبادرات الفردية والعمل المستقل حيث أن الطاقة الحكومية لم تعد قادرة لوحدها على

---

[1]- **نابي بن حسين:** آفاق الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد2، 2004، ص 94.

[2]- **منظمة العمل العربية**: المشروعات الغيرة والمتوسطة كخيار للحد من البطالة وشغيل الشباب في الدول، العربية، http.//www.alolabor.org

توفر فرص عمل كافية، وستظل المشروعات الصغيرة هي الأكثر انتشارا مقارنة مع المشاريع المتوسطة والكبيرة وذلك بالنسبة للدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، وأن النظرة لهذه الأنشطة الاقتصادية قد تغيرت خلال العقود الأخيرة إذ تحولت من مجرد رافد للتنمية والترابط الاجتماعي والإنتاج الصناعي إلى أهم مجالات التشغيل والتنمية المحلية والعناية بالشباب وبذلك تزايدت الوظيفة الاجتماعية لهذا القطاع إلى جانب وظيفته الاقتصادية.

وفي هذا الإطار اعتبرت الكثير من الدول والحكومات الغربية أن العمل المستقل هو الوسيط المميزة لتشغيل الشباب والخروج من دائرة الفقر والعوز وذلك فمن الضروري العمل على تقديم كافة التسهيلات والدعم المناسب لإنجاح واستمرارية المنشآت الصغرى، ولعل من اهم إيجابيات العمل الحر ما يلي[1].

- الأعمال الحرة عادة تكون ابتكارية وتساعد على إقامة أنشطة جديدة.
- تشغيل الشباب من قبل الشباب ذوي الأعمال الحرة يؤثر مباشرة على التشغيل.
- الشباب في الأعمال الحرة لديهم مقدرة على التكيف مع التوجيهات الاقتصادية الجديدة.

وفي هذا الصدد، يمكننا تصنيف خصائص امرأة المقاولة بطريقة تمكن هذه الأخيرة من التوفيق في إدارة أعمالها وبالتالي يكون التقسيم كالآتي:

1/ خصائص اجتماعية[2]:

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار.
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤوليتها اتجاه المقاولة.
- المرونة في التعامل مع العنصر البشري باعتبار المورد البشري أهم كورد في العمل الحر، فلابد أن توفر في المرأة المقاولة خاصية القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل عامل ثم استخدامها لتحفيزه وتوجيهها في الخدمة أهداف المقاولة، هذا في الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فلابد أن تتوفر فيها صفة المنسق بين الموردين والزبائن والمجتمع المحيط بها، أي لابد من إتقان أساليب الاتصال مع الأطراف المتعامل معها وتحفيزهم وإقناعهم وقيادتهم لإنجاح أهداف المقاولة.

1/ خصائص ذاتية[3]:

- القدرة على تحقيق النجاح أي لابد أن يتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة.
- توفر روح المبادرة ونقصد به أن المرأة المقاولة إذا أرادت أن تبرز في عملها لابد أن تكون تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة وما تقدمه من إضافات.

التميز والكفاءة في مجال العمل:

---

[1]- **نفس المرجع.**

[2]- **كليفورد بومباك:** ترجمة رائد سمرة: أسس إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، مركز الكتاب الأردني، 1989، ص 29.

[3]- **د/ عبد الحميد مصطفى أبو ناعم:** إدارة المشروعات الصغيرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002، ص 32، (بتصرف).

من المهم أن تمتلك المرأة المقاولة عنصر الثقة في قدرتها وإمكانياتها وأن يكون لها إلهام كافي بالعمل الذي تنشط فيه المقاولة لأن عدم توفر هذا العنصر، سيؤدي بالضرورة إلى الفشل وزوال المقاولة في بدايتها.

توفر روح المخاطرة:

الرغبة في المخاطرة المعقولة، ونعني بها امتلاك القدرة على المخاطرة لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة قد ل اتقنع الآخرين لكنها ترى أن أهدافها معقولة ومقنعة وممكنة التحقيق ذلك أن في أغلب الأحيان يكون استثمارها في مجال معرفتها وخليفتها وخبرتها مما يؤدي إلى زيادة نجاحها.

القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها لان المرأة المقاولة تشعر بالمسؤولية الشخصية عن النتائج المحصل عليها كما أنها تفضل استثمار مواردها بالشكل الذي يخدم أهدافها الشخصية.

- حسن استغلال الفرص

3/ الخصائص التنظيمية:

- امتلاك خاصية القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.
- المهارة في التنظيم لكي تحقق المرأة المقاولة النجاح لابد أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهارتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعا.

4/ الخصائص الذهنية:

سرعة الفهم والاستيعاب:

ما ان صاحبة المقاولة هي من تضع خططا تنافسية لمقاولتها، إذ تعتبر منبع الأفكار الجديدة مما يتطلب قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل من أعمال فإذا كان التميز في العمل يساعدها على التعرف على كيفية أداء كل نشاط فإن القدرة العقلية والفكرية يساعدها على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن كيان المقاولة[1].

5/ الخصائص التعليمية:

لابد من توفر مستوى تعليمي مقبول لأن المرأة الجاهلة قد تتعرض للاستغلال، وبالتالي تتشكل عوائق وحواجز من شأنها أن تحول دون تحقيق الهدف المرغوب فيه[2].

مميزات المرأة كسيدة أعمال ناجحة[3]:

---

[1]- **نفس المرجع.**
[2]- **نفس المرجع.**
[3]- **إدارة الأعمال الناجحة:** كيف أصبح سيدة أعمال ناجحة، http.// mawdoo3.com (بتصرف)

لو بحثنا في السير الذاتية لكبار سيدات الأعمال لوجدنا أن معظمهن بدأوا من الصفر وبعد معاناة كبيرة وبأخذ الجانب الإيجابي في هذا نرى وجود مؤشر جيد لعدة نقاط أولها أنه يجب علينا أن لا نيأس وانه لم يعد هناك ما يعرف بامرأة أو رجل، فالمرأة أصبحت تدرس العمل تنجح وتحقق ذاتها مثل الرجل ولذلك توجد بعض المميزات التي تجعل من المرأة رائدة الأعمال ناجحة في مجال عملها وهي كالآتي:

- قوة الاقتناع والإيمان الفعلي بالفكرة، والقدرة على فرض اسمك في عالم الأعمال.
- امتلاك الشجاعة والطموح العالي لتجسيد المشروع على أرض الواقع.
- الثقة بالنفس وبالقدرات الشخصية من أجل فرض شخصيته أمام من حوله واكتساب احترام الأخرين.
- تجاوز كل العقوبات والحواجز التي تقف أمام تحقيق أهدافه.
- الرغبة وحب العمل بالإضافة إلى التواضع وتنمية مكتسبات القبلية كالاطلاع أكثر حول مشروعي من خلال قراءة الكتب أو إشارة الأخصائيين.
- توقع الفشل والاستعداد لكيفية تجاوز الأزمات ومواجهتها.
- التعلم من الأخطاء السابقة، والحرص والفطنة أثناء المعاملات المالية وتحري الدقة في الإنفاق.
- الاهتمام بفريق العمل لضمان نجاح المشروع وكسب ولاءهم.

كما اهتمت العديد من الأبحاث بمميزات المقاولة النسائية، وهذا[1] من خلال التمييز بين 3 عناصر هي: صفات المرأة المقاولة، خصائص المؤسسات المسيرة من قبل النساء، وكذا طريقة دخولهم في الأعمال والنتائج بدورها تختلف وتبرز حسب نوع التكوين المزاول، ونسبة المشاركة في الشبكات فمعظم الدراسات أجمعت على صفات متوفرة بنسبة كبيرة لدى النساء المقاولات منها ما يلي:

- أنها أصغر سنا بالنسبة للرجال.
- غالبا ما تلتحق بمجال المقاولة بعد قضائها لفترة من البطالة (تربية الأطفال) أو نتيجة مشاكل واجهتها داخل المؤسسات التي كانت تعمل بها (كمشكلة السقف الزجاجي، الصراعات....إلخ)
- هن أقل خبرة أو كفاءة من الرجال ويمكن خبرة مهنية أقل في تسيير المؤسسات أو في قطاع النشاط الذي تعمل به.
- أقل كفاءة على المستوى المالي، التسيري أو المقاولاتي.

أما في ما يخص ميزات المؤسسات المسيرة من قبل النساء في عادة تتميز بما يلي:

- المؤسسات أقل سنا وحجما بالمقارنة مع تلك التي يمتلكها الرجال، سواء في حجم الممتلكات، المبيعات أو العمال.

---

[1]- constantinidis christinq et cometamine. Les fammes repreneus es dine entreprise familiale. Diffieulte et strategies. D'apres le 08éme cite. Op. cit. p6.

- يتمركز نشاطهن حول قطاعات النشاط النسوي ذات النمو المنخفض مثل التجارة بالتجزئة والخدمات، وقليلا ما يوجد نساء يمارسن نشاطهن في مجال التضييع، النقل، أو التحويل.
- النساء المقاولات لا يفضلن أن يكون لهن شركاء على عكس الرجال.

3. مهام ومراحل بناء المشاريع المقاولاتية:

أولا: مهام المقاولاتية:

يمكننا تقسيم هذه المهام إلى مهام اجتماعية، واقتصادية وثقافية.

مهام اقتصادية:

دراسة السوق بطريقة دقيقة وبكيفية مكثفة قبل البدء في أي مشروع من خلال دراسة جدوى المشاريع لضمان مستقبل الأعمال.

- النهوض بالاقتصاد الوطني ومحاولة الرفع من الدخل الفردي.
- الرفع من الإنتاج الوطني، من أجل تخفيض نسبة تصدير المواد والطاقات الغير متجددة وبالتالي الابتعاد عن التبعية للدول الخارجية.

مهام ثقافية:

التحلي بمستوى تعليمي راقي إضافة إلى القدرة على التفاوض وضرورة استخدام تكنولوجيا حديثة من أجل توسيع نطاق الأعمال حيث تسهل هذه التقنيات الجديدة في البحث عن أفكار جديدة وجذب أكبر عدد من العملاء الأمر الذي يستوجب التحكم والسيطرة على هذه التكنولوجيات والإلمام بها.

الإلمام بمهارات الاتصال التي تساهم في عملية الإقناع وإيصال الفكرة بسهولة.

مهام اجتماعية:

الحد من البطالة وخلق فرص عمل جديدة بفتح المجال الأعمال الحرة أم الجميع.

إرضاء المستهلك وكسب ولاءه من خلال إشباع رغباته وتلبية مستحقاته[1].

مراحل بناء المشاريع المقاولاتية

مراحل المشروع المقاولاتي:

المشروع هو مجموعة من الأنشطة التي يتم تطبيقها لتحقيق أهداف محددة في فترة زمنية معينة ويمكننا تعريف إدارة المشروع بأنها وظيفة الإدارة التي تسعى إلى قيادة مشروع ما منذ بدايته مرورا بتطبيقه وصولا إلى انتهائه حيث

[1]- **العربي دخموش:** محاضرات في اقتصاد المؤسسة، مطابع منثوري قسنطينة، 2005، ص 06، (بتصرف).

تختلف إدارة المشروع عن إدارة البرنامج في أنها تسعى إلى تحقيق أهداف قصيرة المدة وأن إدارة البرنامج أوسع وأشمل من إدارة المشروع حيث أنها تحتوي على أكثر من مشروع واحد.

دورة حياة المشروع المقاولاتي:

إن المشروع المقاولاتي بغض النظر عن طبيعته ومدته وحجمه ونشاطه يمر بمراحل محددة تسمى، دورة حياة المشروع وهي:

التفكير في المشروع:

وهي المرحلة التي تقوم فيها بابتكار فكرة للمشروع وتحث خلالها عن أولوية هذه الفكرة وجدواها.

التخطيط للمشروع:

وهي المرحلة التي تقوم فيها المشروع من مجرد فكرة إلى خطة توضح أهدافه ونشاطاته وخدماته والفئات الذين يخدمهم وكيفية استخدامهم.

رصد الموارد:

هذه المرحلة يتم فيها رصد الموارد البشرية والمالية التي تحتاجها لتنفيذ المشروع، وتعين الأفراد وفريق العمل وتوزيع الأدوار والمسؤوليات عليهم.

تطبيق المشروع:

وهي المرحلة التي يتم فيها بدء تنفيذ العمل والمشروع على إدارة أداء المشروع والتأكد من أنه يجري وفق ما هو مخطط له في الاتجاه الصحيح.

اختيار فكرة المشروع ومشاركتها

قد يؤدي تحديد الاحتياجات إلى الوصول إلى أكثر من فكرة مشروع، مما قد يؤدي إلى الارتباك في تحديد أي الأفكار ستطبق، ولمعالجة مثل هذا الوضع لابد من أن تعمل على ترتيب هذه الأفكار حسب أولوياتها ويمكن أن تستخدم المؤشرات والعوامل التالية في ترتيب أفكار المشاريع[1].

[1]- **الدكتور عبد الرحيم محمد: الأستاذ سعيد بحيري:** مبادئ الإدارة، على الموقع الإلكتروني .http// DR- AMA.COM / 1527

4. الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاولة النسوية

إن سر الاهتمام الحالي بالمقاولة النسوية يكمن في الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات المنشأة والمطورة من طرف النساء. فخلال السنوات الأخيرة، تم القيام بالعديد من الدراسات حول الموضوع، وفي عدة بلدان، خاصة في الجزء الأنجلو–ساكسوني، وهذا لجلب اهتمام الحكومات والأعوان الاقتصادية عند اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية، للدور المهم والمتزايد للمقاولة النسوية في الحياة، وعلى جميع المستويات. [1]

حيث وجدت الدراسات السنوية المنجزة منذ سنة 1999 من طرف GEM(1) أن معظم البلدان سجلت ارتباط قوي بين مستوى النشاط المقاولاتي والنمو، وهذا خاصة في المقاولة النسوية. وأشارت هذه الدراسات بأن دخول المرأة في المقاولة هو جد إيجابي، وهو يفسر بنسبة كبيرة انحراف النمو بين مختلف البلدان.

وأشار ذات التقرير بأن بعض البلدان لا تشجع النساء للولوج لمجال المقاولة وتطوير المؤسسات، وهذا تخوفا من عدم تحقيق الأهداف المقاولاتية وأهداف النمو، وهذا في الحقيقة مخالف للنتائج التي حققتها المؤسسات النسوية، فكما يظهر في الجدول رقم 1، الذي يعطي رؤية إجمالية لتقييم دور المقاولة النسوية وتأثيرها الاقتصادي، حيث وبالرغم من صعوبة اقتناء البيانات والإحصائيات التي تظهر ذلك بوضوح (هذه الملاحظة تتعلق خاصة ببعض البلدان السائرة في طريق النمو مثل الجزائر)، إلا أنه وفي بعض الدراسات والتقارير[2] قدمت مؤشرات لبعض البلدان التابعة لـ OCDE(2)حيث يظهر تأثير المقاولة النسوية على الاقتصاد الوطني لتلك البلدان.

ففي كندا مثلا، هناك 82100 امرأة مقاولة، ويقدر حجم مساهماتهم الاقتصادية السنوية بأكثر من 18.1 مليار دولار كندي. وارتفع عدد المقاولات منذ سنة 1981 إلى 2001 بنسبة 208%، مقابل 38 % بالنسبة للرجال خلال نفس الفترة (على الرغم من ذلك فحجم رقم الأعمال المسجل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسيرة من طرف الرجال أكثر من اللاتي تسيرها النساء، حيث سجل المقاولون الرجال ما قيمته 654 294 $ أما النساء 289 311 $).

---

[1] "L'observatoire Fiducial de l'entrepreneuriat féminin ", France, Janvier 2006, p.9.

[2] Rapport de l' OCDE, " Entrepreneuriat Féminin : Questions et action à mener ", D'après la 2éme conférence de l'OCDE et des ministres en charge des petites et moyennes entreprises (PME) titrée : Promouvoir l'entrepreneuriat et les PME innovantes dans une économie mondiale - Vers une mondialisation plus responsable et mieux partagée, (Istanbul Turquie : 3-5 juin 2004), p.12-13.

جدول رقم:1: يوضح الأثر الاقتصادي للنساء المقاولات

في بعض بلدان OCDE

البلدان	الأثر الاقتصادي	السنة	المصدر
ألمانيا	هناك ما مجموعه 1.03 مليون مؤسسة تملكها نساء. المؤسسات المملوكة من طرف النساء والمسيرة بواسطتهم يحققون رقم أعمال على الأقل 620 16 € (n) 522000= تمثل 18 % من المجموع الكلي لهذه الفئة، وتشغل 2 مليون موظف. هذه المؤسسات تحقق رقم أعمال إجمالي قدره 232 مليار أورو، والذي يماثل 6% من مجموع 11% الذي تحققه المؤسسات المسيرة من طرف مالكيها.	2000	Kay et al (2003)
كندا	تم إحصاء أكثر من 82.100 امرأة مقاولة، ومساهمتهم في الاقتصاد تتجاوز 109 18 مليار دولار كندي سنويا. ما بين 1981 و 2001، تضاعف عدد النساء المقاولات بـ 208 %، مقابل 38% بالنسبة للرجال. رقم الأعمال المحقق سنويا من طرف النساء منخفض نسبيا. حيث في سنة 2000 رقم الأعمال الذي حققته النساء يقدر بـ 289 311 دولار كندي، مقابل 654294 بالنسبة للرجال.	2003	مجموعة عمل الوزير الأول حول النساء المقاولات
كوريا الجنوبية	المؤسسات ذات المالك/مسير امرأة تمثل 36% من مجموع المؤسسات (n=1.1 million)	2001	المكتب الوطني للإحصاء لكوريا الفدرالية الكورية للمؤسسات الصغيرة
الولايات المتحدة	المؤسسات ذات المالك/مسير امرأة تمثل 28% من مجموع 23 مليون وحدة (n=6.4 million)	2002	US Census Bureau

	وتشغل 9.2 مليون شخص، والتي تمثل 9% من تعداد الموظفين في القطاع الخاص.		
المملكة المتحدة	تمثل النساء 26% من مجموع 3.2 مليون عامل حر (n=824 659).	1999	Carter et al (2001)
السويد	النساء ينشأن 28 % مؤسسة جديدة وتشغل بمعدل 0.6 موظف دائم (مقابل 1.7 بالنسبة للرجال).	2001	(ITPS, 2002)

المصدر: Rapport de l'OCDE, Op.Cit., p.13

ومن خلال الجدول نلاحظ مدى التأثير الكبير للمقاولة النسوية على اقتصاديات بعض البلدان.

كما قام المكتب الدولي للعمل (BIT)[3] بتقييم الأثر الاقتصادي للمقاولة النسوية في بعض البلدان الإفريقية، وذلك من خلال تقدير قدرة النساء على خلق مناصب شغل لأنفسهن ولغيرهن، ووجدت هذه الدراسة أنه بالرغم من الظروف الصعبة التي تعيشها بعض النساء، إلا أن لهن تأثير كبير على الاقتصاد وذلك من خلال خلق مناصب عمل بالموازاة مع تطور مؤسساتهم، وعادة ما كانت مناصب الشغل تلك موجهة للنساء.
فمثلا في زامبيا، بعد دراسة عينة من 118 امرأة تمتلك 144 مؤسسة (هناك بعض النساء يملكن أكثر من مؤسسة) تم استجوابهن، ووجد أن أولئك النسوة يشغلن 1013 شخص، منهم 973 عامل دائم، أي بنسبة 8.2 موظف دائم في كل مؤسسة.
في تنزانيا، تم استجواب 128 امرأة مقاولة، تشغل 752 شخص أي بمعدل 8.9 عامل بكل مؤسسة.

وفي دراسة أخرى قام بها GEM على 37 دولة، وجدت اختلاف كبير في نسب النشاط المقاولاتي بين النساء والرجال، ماعدا في اسبانيا وكندا. وأوضحت هذه الدراسة وجود ارتباط قوي بين النمو الاقتصادي ومعدل النشاط المقاولاتي، ووجدت ارتباط ذو دلالة معنوية بقيمة 0.81 وهو بين نسبة مشاركة النساء ومعدل النشاط المقاولاتي للبلدان. وهذه النتيجة، تؤكد حقيقة إمكانية النساء المقاولات لتطوير مؤسساتهن، وأنهن يمثلن مصدر مهم للتطور الاقتصادي.[1]

[1] pi

المبحث الثاني: العوامل المساعدة لدخول المرأة عالم الشغل والصعوبات

1- أسباب وعوامل لجوء المرأة لريادة الأعمال:

هناك من يقسم العوامل إلى إيجابية وأخرى سلبية حيث يعتمد معيار التقسيم على هذا الأساس طبيعة المؤثر على الفرد ليدفعه نحو المقاولاتية، حيث تتمثل فيما يلي:

الإيجابية: كالإدارة، التعرف على الفرص، البحث عن الاستقلالية.

السلبية: التوقف أو الفصل عن العمل، الرغبة في الهروب من البطالة عدم الرضا عن الوظيفة السابقة، نقص الفرص في الحياة المهنية أو التفرقة، أزمة العمل.

وحسب Shapiro 1975 الحدث المقاولاتي هو نتيجة لتوليفة من أربع متغيرات[1]:

- 1/ الانتقالات السلبية، الإيجابية والوسيطة.
- 2/ إدراك الرغبة.
- 3/ إمكانية الإنجاز بأخذ في عين الاعتبار العوامل المتجررة من المحيط الثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي.
- 4/ الميل للعمل.

كما يصنف koreen النساء المقاولات وفق الأسباب والدوافع التي جعلتهن سيدات أعمال إلى ثلاث فئات وهي[2]:

1/ النساء المقاولات بدافع اختياري:

التي انشأة مؤسستها هربا من البداية، وتتميز هذه الفئة بدرجة منخفضة من الخبرة والممارسة.

2/ النساء المقاولات بدافع اختياري:

تتميز بمستوى عالي من الفترة المهنية لذلك فالمقاولاتية بالنسبة لهن هي فرصة لمواصلة النمو باستغلال مهاراتهم.

---

[1]- colot olivier. Comblé karim. Ladhari jihed. Influence des facteurs socio. Economiques et cultureles sur l'entrepreneuriat. Documents. D'économie et de gestion. Centre de recharch warocque. 2007. P 03.

[2]- firalas mohammed. L'entrrepreneriat feminin en algerie. Des creations par necessite. Les 5emes journée scientifiques iternationales sur l'entrepreurait l'éntrepreuriat des fammes . l'insportance. Les opporatunites et les olstacles université mohamed khider. Bishre 28. 29. Et 30 aoril. 2014. P5.

3/ النساء المقاولات اللواتي يشغفن إلى التوفيق بين الأسرة والحياة المهنية:

هذه الفئة من الواقع تريد مواصلة حياتها المهنية مع بعض الحرية لتحقيق حياة مريحة لها ولأسرتها[1].

وفي مجمل الدراسات التي تناولت دوافع المرأة لإقامة مشروعها الخاص، خلصت إلى أن دافع تحقيق الاعتراف والاستقلالية إلى جانب الدور الاقتصادي والمساهمة في الدخل، وكذا دافع استغلال الطاقة والابتكار من اجل تحقيق النجاح والظروف الشخصية غالبا ما تكون القوة الدافعة وراء توجه المرأة نحو المقاولاتية وهذه الظروف تتمثل غالبا في الحاجة إلى المال في ظل عدم وجود دخل وعدم وجود فرصة لعمل بأجر بعد فترة طويلة من البحث، ليصبح الحل الوحيد هو التواجد نحو العمل الحر بدافع الضرورة والحاجة الملحة، ولكن عندما يفكرون في ما يمكن أن تحققه أعمالهم فإنهم يتطلعون إلى رؤية خاصة من الأعمال[2].

2– العوامل المؤثرة على تطور المقاولة النسوية

إن دخول المرأة لميدان المقاولة لا يعتمد فقط على الحصول على الموارد المالية ووسائل الإنتاج، بل يتحدد أيضا بمجموعة من العوامل الثقافية، السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، التي من شأنها تشجيع أو تقليص الاستعدادات المقاولاتية عند المرأة، والتي نحللها كما يلي: [3]

1. العوامل الاقتصادية: منها:

- أهم عامل يمكن أن يدفع المرأة لإنشاء مؤسسة أو استغلال نشاط اقتصادي هو الفقر. حيث العديد من النساء اللاتي يقطن بمناطق متدنية المستوى المعيشي، يقررن استغلال معارفهن للحصول على دخل أفضل وتحسين شروط المعيشة لعائلاتهن، وهذا بالرغم من عبء المهام المنزلية، وضيق الوقت.
- الحصول على التمويل هو عامل اقتصادي آخر يمكن أن يشجع أو يقلص المقاولة النسوية. حيث عادة ما تتميز المؤسسات التي تملكها النساء بحجم صغير وبوسائل مالية قليلة، مما يعيق تطور المؤسسة، لهذا تعتمد النساء على التمويل الذاتي أو التمويل العائلي. مع العلم، أنه في الظروف الحالية، لا يوجد أي قانون يمنع تقديم القروض للنساء، رغم هذا، فعدد النساء المتحصلات على القروض أقل بالمقارنة مع الرجل، وغالبا ما يكون السبب متعلق بغياب الضمانات.

---

[1] Jeanne rellady cougllin loc. cit. h3.

[2] - jeanne Halliday coughlin loc. cit .p 13.

[3] AMAPPE et OXFAM –QUEBEC Avec le soutien de l'UNIFEM, Etude d'identification d'activités économiques potentielles pour les femmes au Maroc : Etude pilote dans les provinces de Tétouan, Chefchaouen et Ifrane", (Maroc :AMAPPE et OXFAM-QUEBEC, 2001), pp.18-28.

2. **العوامل الثقافية**: منهـا:

- *تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة*: إن التوزيع الطبيعي للأدوار ما بين الرجل والمرأة، عادة لا يشجع المرأة ولا يوفر لها الوقت اللازم لقيادة مؤسسة، فالتوفيق بين مختلف أدوارها، وعدم التوفر الدائم للوسائل التي تخفف من عبء هذه المسؤوليات، يمثل عائق كبير لتطور المقاولة النسوية، وبالتالي فأهم عامل مؤثر بالنسبة للمرأة الوقت وهو جد محدود.

- *السلوكات المقولبة(Les stéréotypes)*: إن السمعة الجيدة للمرأة والتي هي امتداد لسمعة عائلتها، هي من القيم الرئيسية في مختلف المجتمعات العربية والإسلامية على وجه الخصوص، لذا فلها أثر كبير على مواقف المرأة وتصرفاتها، وعلى طبيعة النشاط نفسه إن كان يليق بالمرأة ومقبول بالنسبة لها. على سبيل المثال ففي بعض المناطق (الريفية) فالمرأة لا تلقى تشجيعا لممارسة الأنشطة التي تتطلب التنقل الدائم وكثرة اللقاءات بالرجال. بالإضافة لذلك، هناك بعض الأنشطة التي تعتبر خاصة فقط بالرجال، مثل تلك التي تستدعي استعمال الآلات من الحجم الكبير؛ وحتى النساء أحيانا لا يجدن أنفسهن قادرات على القيام بمثل هذه النشاطات.

- *غياب نماذج لمقاولات ناجحات*: فغياب نماذج لنساء مقاولات يمثل أيضا عاملا مفسر لضعف ميل النساء لإنشاء مؤسسات.
حيث وجد أنه كلما كانت النساء المقاولات بارزات في المجتمع، كلما شجع هذا بقية النساء على الدخول لمجال المقاولة.

- *الاستعدادات الشخصية:* إن أحد أهم العناصر التي تؤثر على الأشخاص عندما يريدون الاستثمار في أحد الأنشطة من النوع الاقتصادي هو الثقة، والتي تقصد بها ثقة المحيطين بالشخص، ثقة العملاء، بالإضافة للثقة بالنفس.
وهذه الأخيرة تعتبر فجوة عند النساء، حيث المجتمع لا يشجع تطوير الاستعدادات والتوجه نحو المقاولة عند البنات.

كما أن روح المقاولة يتطلب حب المخاطرة، التجديد، القدرة على التأقلم (مع المحيط وحاجيات الزبائن)، اقتناص الفرص (بمعنى إمكانية الحصول على المعلومة)، ...الخ.
إذا فالمحيط العائلي يلعب دور جد مهم على هذا المستوى، مع ذلك فيمكن اكتساب كل هذا بالخبرة وقيادة نشاط اقتصادي.

3. العوامل التأسيسية:

وهنا نتحدث عن توفر أو عدم توفر خدمات الدعم لإنشاء المؤسسات، وخاصة الخدمات التيُ تعنى باحتياجات المرأة وتكون متكيفة مع قدراتها، بمعنى تراعي ضيق وقت النساء، والمستوى التكويني لكل واحدة.

بالإضافة لذلك، فعدم مراعاة الفروقات بين المرأة والرجل في جميع النواحي (عدم إمكانية الاستفادة من نفس البرامج، والمشاركة في نفس الشبكات،...الخ) هو عائق كبير لتطور المقاولة النسوية، بما أنه لا يأخذ بعين الاعتبار حاجيات المرأة.

لذا فالبرامج الحكومية وغير الحكومية (مثل ONG) الموجهة لدعم إنشاء المؤسسات من طرف النساء، تؤثر وبشكل كبير على التوجه المقاولاتي للمرأة.

4. العوامل القانونية:

وهنا نتحدث عن القوانين والتشريعات، ففي بعض البلدان يوجد بعض المواد التي تحد من حرية المرأة في استعمال أملاكها، أو الحصول على قروض دون وجوب الرجوع إلى الزوج وأخذ موافقته (بمعنى اعتبار المرأة دائما كقاصر في هذه الناحية). وهذا من شأنه التسبب في عائق كبير يحد من حرية المرأة في التصرف (مثال ذلك تصريح الحصول على جواز السفر إلا عن طريق موافقة الزوج، وضرورة وجود محرم في حالات نادرة (العربية السعودية)، وهذا يضع المرأة في موضع غير متوافق مع التسيير الجيد للمؤسسة.

5. العوامل التربوية: ومن العوامل المؤثرة في هذه الناحية نجد:

- *تمدرس البنات*: حيث في بعض البلدان، وبالرغم من المجهودات المبذولة منذ سنوات لتشجيع تمدرس الأطفال من الجنسين، إلا أن نسبة التمدرس عند الإناث أقل بالمقارنة مع الذكور، وهذا بسبب عوامل هيكلية (مثل غياب التجهيزات، عدم توافق البرامج مع المحيط، الفقر، ...الخ)، وأخرى ثقافية (ثقل الأعمال المنزلية، مراقبة سلوكات البنات، منع دخول الإناث للأمكنة العمومية، عدم قبول الاختلاط، ...الخ).

- *الأمية*: وهذا خاصة بالنسبة للمناطق الريفية، حيث نجد نسبة الأمية مرتفعة نسبيا بالمقارنة مع المدن. وتعتبر الأمية ونقص التكوين عوائق كبيرة أمام تطور المقاولة النسوية، وهذا نظرا لكون مثل هذه الوضعية غالبا ما تمنع النساء من الحصول على المعلومات الضرورية التي تمكنها من اقتناص الفرص المعروضة. وهي أيضا تبعدهم عن برامج التكوين التي تمكنهم من تحسين الإنتاج والمردودية.

كذلك تسبب الأمية صعوبات عل مستوى تسيير المؤسسة، وتبقي النساء مرتبطات كليا بالغير. وهذا الاعتماد على الغير يولد شعور بعدم الأمن ونقص الثقة بالنفس.

6. العوامل السياسية:

وهنا نتحدث عن دور ومجهودات الدولة، فيما يخص الترقية النسوية، والمساواة بين الجنسين (رغم أن معظم البلدان والجزائر من بينهم، قاموا بالتوقيع على اتفاقية المساواة بين الجنسين Beijing[1]). بالإضافة لرصد برامج خاصة تساعد على تشجيع الأفراد والمرأة على وجه الخصوص على الدخول في مجال المقاولة.

7. العوامل الأخرى الملائمة لتطوير المقاولة النسوية:

أهم عامل لتطوير المقاولة النسوية، هو النساء في حد ذاتهم، بمعنى مدى تقديرهن للفائدة المحصلة من المقاولة، الجدية في التفكير بالمقاولة، حب الإنشاء والإبداع، القدرة على التغيير لتلبية حاجيات عائلاتهم والتكيف معها.

فكما لوحظ في المناطق الفقيرة، فغالبا ما تبادر المرأة في القيام بنشاطات لإعانة عائلاتهم. واستطاعت بعض النساء فرض نشاطهن والنجاح فيه، وتزايد تفهم أزواجهن لهذا النجاح من خلال ما يمكن توفيره من موارد مالية، وأصبح ينظر إلى عمل المرأة بمنظور مغاير تماما للوضع الأول.

[1] Voir : RAPPORT DE LA QUATRIÈME CONFÉRENCE MONDIALE SUR LES FEMMES : Beijing, 4-15 septembre 1995, Nations Unies; New York, 1996

.

الأثار الاقتصادية والإجتماعية للمقاولاتية النسائية.

تمثل الأثار الاقتصادية في ما يلي[1]:

1/ الاثار الإقتصادي:

- زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الاعمال والمجتمع.
- الزيادة في جانب العرض والطلب.
- توجيه الانشطة في المناطق التنموية المستهدفة.
- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة.
- المساهمة في النمو السليم للإقتصاد.

2/ الأثار الإجتماعية:

- عدالة التنمية الغجتماعية وتوزيع الثروة التوازن الإقليمي لعملية التنيمية الاقتصادية.
- الماهمة في تشغيل المرأة.
- الحد من هجرة السكان من ريف إلى المدن.
- المساواة ما بين الرجل والمرأة وتغيير نضرة المجتمع حول المرأة رائدة الأعمال.

وفي نفس هذا الإطار برز الإعتراف بالإسهام الذي تقدمه المرأة في مجال التنمية الإقتصادية والغجتماعية للمجتمعات التي تمكن المرأة من الدخول في المجالات الاقتصادية بصفة عامة وفي المجال المقاولاتي بصفة خاصة.

التحديات والصعوبات التي تواجهها النساء المقاولات:

إن الدخول في أي مجال من مجالات العمل لا يخلو من وجود تحديات وصعوبات سواء كانت صعوبات تمويلية أو إجتماعية أو غيرها من الصعوبات، ويعتبر الدخول في مجال المقاولة من أكثر المجالات التي تتسم بالتحدي والصعوبة نتيجة لعدة عوامل منها أهمية الإعتماد على الذات وضرورة التحديد المستمر لضمان القدرة على المنافسة خاصة في ظل تسارع التطور الحاصل في مختلف المجالات وعلى مستوى جميع دول العالم[1].

تواجه النساء المقاولات العديد من التحديات عند تأسيس وتنمية مشاريعهم والأكثر أهمية من هذه الحواجز هو التمويل والحصول على قروض وخاصة بالنسبة للبدء بالنشاط، هي واحدة من التحديات الرئيسية التي تواجه النساء المقاولات غالبا ما يكون للمرأة فرصا أقل من الرجل للحصول على القروض[2]، إضافة لذلك تجد

---

[1]- **خدري توفيق، حسين بن طاهر:** المقاولة كخيار فعال لنجاح سيرورة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمعددات، الملتقى الوطني حول، واقع وآفاق النظام المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 2013/06/05، جامعة الوادي ، ص 6.

[1] - **البنك الدولي:** ممارسة أنشطة الأعمال 2014 فهم الانظمة المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، البنك الدوليا، الطبعة 11، 2014، ص 02.

عدم حصولها على فرص تدريبية مساوية للرجل وعدم تمتعها بالمزايا التي يتمتع بها الرجل بالمثل، وقلة الدورات التدريبية التي تهدف إلى نشر الفكر المقاولاتي عند النساء[1].

تشكل العوامل الإجتماعية التحدي الثاني الذي تؤثر على المقاولة ومن بينها ثقافاة المجتمع المقاولاتية و أدوار النوع الإجتماعي فأدوار النوع الإجتماعي هي الأدوار التي يقوم بها الجنسان والتي تشكلها الظروف الغجتماعية والإقتصادية والثقافية[2] فعلى هذا الأساس تختلف الادوار المتبادلة من مجتمع إلى آخر مما يتعكس على ثقافة المقاولة النسوية لذى المجتمع، النساء في الهياكل الإجتماعية الأبوية مجبرة على أن تعتمد على أزواجهن والأباء والغخوة لتأمين التمويل بالإضافة إلى ان هذه المواقف السلبية تثني النساء على إتخاذ المخاطر في مجال ممارساتها[1].

في الدراسة التي اجريت على النساء المقاولات في خمس دول عربية (البحرين، الأردن، لبنان، تونس، والإمارات) أن من بين التحديات الرئيسية التي تواجهها النساء المقاولات هي:

- إكتساب مهارات الغدارة المالية.
- إجاد اليد العاملة الجيدة والإبقاء عليها.
- النفاذ إلى مصادر التمويل.
- الكلفة العالية للخدمات العامة[2].

وعن تقرر للتنمية في البنك الدولي لعام 2011 تشير إلى أن الإنتاجية يمكن أن تزيد بنسبة تصل إلى 25 بالمئة لبعض البلدان إذا أزيلت الحواجز التمييزية ضد المرأة[3].

---

[1]- أكساس وفاء، منية رحموني: المقاولاتية النسوية بين الواقع والمأمول، الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية عند الشباب جامعة بسكرة، 25/24/23/ أفريل 2013، ص 12.

[2]- رياض بن جليلي: تمكين المراة من أجل التنمية، سلسلة دورية تصدر عن المعهد العربي للتخطيط بالكويت، العدد 2011/99.

http./www.arab. opi. Org/ devalop.l. htm.

[1] - akhalwaya and havenga. Op.cit.p24.

[2] - center of arab women for training and research. International finance corporation. Women entrepreners in the hiddle east and north africa. Characteristics. Contributions and challenge . published dy the center of arab women for training and research and the international.

[3] - international labour office ilo. Womane sezntrepreneurship developmont. Encouraging womane antrepreneurse for jols and devlopment. P01. http.// www.ilo. Org/ seed.

خلاصة الفصل

نستنتج في الاخير أن المرأة المقاولة أثبتت كفاءتها وجدارتها في الدخول في مجال المقاولاتية، وأكدت على دورها المهم في الحياة الإقتصادية كذلك زيادة نمو إقتصاديات البلدان، وبالرغم من التحديات التي تواجه المرأة المقاولة إستطاعت بعض المقاولات مقاومتها ومواجهتها، وإثبات قدرتها على تسيير المشروع المقاولاتي بنجاح، وذلك باستغلالها كل الفرص المتاحة لها، وتحقيق نمو لمستها وجذب الممولين وزيادة الإهتمام بالمشاريع المقاولاتية النسوية.

– ونظرا للاهمية البالغة للمقاولاتية النسوية أنشأت العديد من الشبكات والمنظمات الخاصة بالنساء المقاولات، وكذلك تنظيم برامج خاصة من أجل تحسين ورفع كفاءتهن

الفصل الثاني: دور التكنولوجيا الحديثة في تدعيم المقاولاتية النسوية

تمهيد الفصل

لقد أحدث تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتطبيقاتها المختلفة تطورا ملحوظا في العديد من المجالات، حيث وفرت كذلك دعما كبيرا لأصحاب المشاريع المقاولاتية، خاصة للمقاولاتية النسوية، ومن أهم التكنولوجيات المستعملة من طرف النساء المقاولات الهواتف الذكية الشبكة العنكبوتية، الحاسوب المحمول.

وعليه جاء هذا الفصل الذي يخص دور التكنولوجيات الحديثة في تدعيم المقاولاتية النسوية والذي ينقيم إلى مبحثين، الميحث الأول تحت عنوان: آلية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المقاولة، يتضمن: نضم المعلومات الإدارية تأثير المعرفة وتكنولوجيا المعلومات على منظمات الأعمال.

أما المبحث الثاني: يتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة على المقاولاتية النسوية ويتضمن: التكنولوجيات الحديثة تجعل من المرأة سيدة أعمال ناجحة، الإستخدام الكبير للتكنولوجيات الحديثة من قبل النساء المقاولات إسهامات تكنولوجيا المعلومات الإتصال في توجيه المرأة نحو المقاولاتية.

المبحث الأول: آلية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقاولة

أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على إدارة الأعمال:

يحسن تطبيق تكنولوجيا المعلومات قدرة المشاريع على الابتكار و يزيد عملياتها التشغيلية كفاءة و إستراتيجياتها وعملياتها الإدارية و التسويقية فعالية.

أهم التطبيقات المعتمدة لتكنولوجيا المعلومات في إدارة المؤسسة:

أ- تلعب تقنيات المعلومات و الاتصال دورا أساسيا في عملية التسيير و التطوير الإداري في كل مرحلة من المراحل التالية:

- مرحلة تحديد الاحتياجات.
-مرحلة تخطيط و تصميم البرامج المناسبة.
-مرحلة تنفيذ البرامج.
-مرحلة التقييم و المراجعة.
-مرحلة التحسين والتطوير.
-هذا بالإضافة إلى اتخاذ القرارات و تحليل البيانات .

ب-إن أثر تكنولوجيا المعلومات على هذه المراحل يكمن في دقة تحديدها و تحليلها، و من الممكن أن تتم عن بعد و بدقة و سرعة عالية و كذلك إمكانية الاستفادة من الخبرات في أماكن أخرى و بتكلفة أقل،ومن الممكن الإشارة هنا إلى التطبيقات الملموسة التالية:

-الاتصال المباشر On-line
-تعبئة مختلف النماذج إلكترونيا On line formes
-الانتشار السريع باستخدام البريد الإلكتروني و الإنترنيت
-المرونة في تعديل الخطط و البرامج و المعلومات
-التعلم عن بعد E-Learning
-تحليل مختلف البيانات بدقة و كفاءة عالية، وسرعة تحيينها مما ينعكس إيجابا على اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب.[1]

[1] د.نبيل جواد، إدارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، المؤسسات الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع "مجد"، الطبعة الأولى 1427 هـ-2006م، ص 197

1 تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على إدارة الأعمال

التكنولوجيا في إدارة الأعمال:

للتكنولوجيا عدة معاني، ولكن إن تعلق الأمر بنظام الأعمال فإنها تتضمن[1]، كل الأساليب التي تستطيع المنشأة من خلالها خلق القيمة إلى أصحاب المصلحة والشأن فيها، فالتكنولوجيا تضم المعرفة الإنسانية، طرق العمل، التجهيزات المادية، الاتصالات والإلكترونيات، ومختلف نظم العمل والمعالجة التي تستخدم في تنفيذ نشاطات الأعمال للمنظمة، ويستعمل مصطلح تكنولوجيا المعلومات

عموما لوصف المنفعة الموحدة للإلكترونيات والاتصالات اللاسلكية والبرمجيات بالإضافة إلى تكامل وسائل المعلومات الصوت النص البيانات والصورة.

تعتبر تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها وقدراتها من الأمور المهمة الاستراتيجية في نقل المعرفة وتوليدها والمشاركة فيها، إن تطور الفكر الإداري الأكاديمي والتطبيقي خلال العقود الأخيرة قد أوجد الحل لكثير من مشاكل الإدارة، وكنتيجة لهذا التطور قد حدث تغيير هيكلي في وظائف الإدارة وأساليب العمل في المنظمات الحديثة بعد معالجة وتحليل المعلومات التي أصبحت تشكل موردا هاما لأية منظمة بل أصبحت من الأبعاد الأساسية للعملية الإدارية.

زمن هنا فإن ظهور تكنولوجيا المعلومات أوجد فرصا جديدة أمام مدراء منظمات الأعمال لإجاد مجالات لاستخدامها في استراتيجيات الأعمال إذ يمكن استخدامها في ثلاث مستويات لتحسين الوضع التنافسي للمنظمة وهي[2].

على مستوى الصناعة:

ممكن أن تساهم تكنولوجيا المعلومات technology information في تغيير طبيعة الصناعة التي تتنافس فيها المنظمات، إذ أن التصنيع يتكامل لأن بالتصنيع المتكامل بالحواسيب والتشكيلات الأخرى الإنتاج المرن.

على مستوى اقتصاديات الإنتاج:

حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات في تدنية التكاليف وتقليل الكثير من الجهد والاستخدام الأمثل للمواد المتاحة في المنظمة.

على مستوى التوزيع والتسويق:

تستطيع المنظمة التي تمتلك شبكة اتصالات حديثة وتكنولوجية من المعلومات المتطورة أن تسيطر على مواطن القوة والضعف في السوق واتخاذ القرارات التسويقية المناسبة.[3]

---

[1]- أ، **د فريد فهمي: زيادة** وظائف منظمات الأعمال، مدخل معاصر، الطبعة العربية 2009، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 40.

[2]- د/ حسين عجلان حسن: استراتيجية الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، 2008، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 56.

[3] نفس المرجع،ص56

المبحث الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على المقاولاتية النسوية

1. الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف سيدات الأعمال[1]:

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعتبر من أهم وأقوى الوسائل المستخدمة من قبل سيدات الأعمال، حيث أن مختلف هذه الرسائل ساهمت في تغيير مجرى العملية الاقتصادية على الصعيد العالمي، بالإضافة إلى إتاحة عدة فرص لعدد كبير من رجال الأعمال للغرض في عالم الأعمال من أوسع أبوابه، التجارة الإلكترونية، والتي تتضمن شراء وبيع بضائع وخدمات إما عن طريق الأنترنت أو وسائل إلكترونية أخرى، مكنت أصحاب المشاريع الصغيرة في الولوج إلى عالم التجارة من خلال ابتكار محلات افتراضية في عدة مواقع إلكترونية، هذه الأخيرة مزودة بقوائم إلكترونية.

بالإضافة إلى أن هذه التجارة مكنتهم من تسويق أو بيع منتوجاتهم في السوق العالمية، هذه القدرة، كانت في الساب وبشكل كبير غير متاحة إلا للشركات الكبيرة.

كل من الهواتف المحمولة، الرسائل القصيرة، البريد الإلكتروني والخدمات الهاتفية القائمة على أساس الإنترانت مثل السكايب هي قيد الاستعمال وعلى نحو متزايد من قبل سيدات الأعمال من اجل خلق تواصل مع الزبائن بالإضافة إلى شركات العمل، إن انتشار التسويق، المبيعات والمنتوجات وخدمة المعلومات عن طرق مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر لدى البعض ممارسة سابقة.

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو فعال مكن سيدات الأعمال من تحقيق أعلى المستويات من الربح، وذلك من خلال جعل العمليات الداخلية كإدارة معلومات الاتصال لدى الزبون أكثر فعالية، بالإضافة إلى تعزيز فعالة الأنشطة الخارجية، في الكثير من البلدان ذات الدخل المنخفض، مكن استعمال الهواتف المحمولة سيدات الأعمال في العديد من القطاعات من توفير الوقت أثناء السفر، نشر التوعية، تلقي الطلبات، وفي بعض الأحيان تحويل الأموال، قيد لا من التنقل بين المدن للقاء الأشخاص، يمكن فقط استخدام الهاتف والاتصال بالشخص المراد الذهاب إليه، واحدة من بين سيدات الأعمال blonsina sembu قالت بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال توفر الوقت المال وكذا الطاقة، كما أضافت بأنه من خلال هذه الوسائل أصبح الوقت بالنسبة للمرأة سهل التحكم.

---

[1]- نفس المرجع، ص 13.

2. مدى فاعلية التكنولوجيا الحديثة في المقاولاتية النسوية[1]:

لقد اعترف بتعزيز الشركات الصغيرة والصغرى، كاستراتيجية مهمة للتطوير التمكين الاقتصادي للمرأة لأجل الحد من الفقر وعدم المساواة والعمود الفقري لتوسيع الاقتصادي في الكثير من الحكومات وعلى المستوى الأسري، تلعب المشاريع والمؤسسات النسائية الصغرى دورا فعالا في ضمان استمرارية الأسر الصغرى وفي بناء ثقة المرأة ومهاراتها وأيضا وضعها الاجتماعي والاقتصادي مع بعض الفوائد الاجتماعية العائدة على المجتمع والأجيال القادمة.

الكثير من اللاعبين المؤسساتيين والإقليمين يتم تعززهم بغرض استعمالهم كوسيلة استراتيجية لخلق فرص عمل من أجل المساهمة في تطوير البلدان وتعميم حظوظ التوظيف الطبقة الفقيرة في المناطق الريفية والسكان الذين لم تصلهم بوادر الحضارة الحالية والتقدم الاقتصادي، وذلك لتعزيز القدرات الإبداعية.

تمنح نساء الأعمال فرص جديدة بفضل وسائل الاتصال والإعلام لبدء وتطوير مشاريع تجارية جديدة، عن طريق وسائل الاتصال والإعلام المعارة والتقليدية، تتمكن نساء الأعمال من الوصول إلى زبون، ومن أن تصبح عنصر فعال وتتمكن من بناء أعمال من بطرق لم يكن بوسعهن تطبيقها من قبل.

لمناقشة في ما يخص هذا المرجع، جب للأخذ بعين الاعتبار العلاقة التي تربط بين العلوم التكنولوجية والإبداع، الجنس والتدم، بالرغم من أن العلوم التكنولوجية والإبداع تساهم في تعزيز التطور، إلا أنها لا تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الجنسية ولهذا فهي ليست كافية لتحقيق كل الأهداف.

معظم وكالات الأمم المتحدة تعمل على تحسين البعد اجنسي في علوم التكنولوجيا والإبداع وأيضا علوم وسائل الاتصال والإعلام، درجة الانتباه مدى الاستثمار ومنظور التطور الذي يدور حول المرأة ووسائل الإعلام والاتصال، تعتبر بمصدر غير كافي لتعزيز دور المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

---

[1]- united nations conference on trade and development. Empowering women entrepreneurs through information. And communications technologies. Apractieal guide. Unctad current studics on science. Technology and innovation. N9. P 12.

3. الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الميزة التنافسية لإدارة الأعمال

تقوم كثير من المنظمات بالتطبيق الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال استخدام هذه التكنولوجيا في تغيير المنتج أو تغيير أسلوب المنافسة التي تتبعها المنظمة.

ويستخدم التطبيق الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إحداث تغيرات عميقة على نجاح المنظمة من خلال:

- التأثير على صياغة إستراتيجية المنظمة وتنفيذها.
- الحصول على مزايا تنافسية، ومنح المنافسين على الحصول عليها.

ولتوضيح هذه التأثيرات سنتناول العناصر التالية:

- تكنولوجيا المعلومات وإستراتيجية المنظمة.
- المزايا الاستراتيجية والتنافسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنظمات الأعمال.

أولا: تكنولوجيا المعلومات وإستراتيجية المنظمة

يمثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخلق مزايا استراتيجية أولوية رئيسية للعديد من منظمات الأعمال وتجدر الإشارة هنا إلى استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناجحة هي التي تنفق وتدعم الاستراتيجية العامة للمنظمات لذا سنتطرق إلى الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات وعومال نجاح هذا الدور[1].

- الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور استراتيجيا كبيرا في المنظمات الحديثة حيث يمكن استخدامها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ويتمثل هذا الدور الاستراتيجي فيما يلي:

- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق كفاءة عمليات وأنشطة المنظمة وتخفيض تكاليفها وذلك من خلال الأنشطة الروتينية، وتحسين الخدمات المقدمة للعميل نتيجة الاستخدام الأمثل للمعلومات.
- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين عملية التخطيط الاستراتيجي من خلال التخطيط المعتمد على الحاسب ومن خلال تطوير نظم دعم وتحليل سياسات المنظمة.
- إن اعتماد المنظمات على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعدها على فتح أسواق جديدة من خلال تقديم سلع وخدمات تعتمد أساسا على التكنولوجيا.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كثير من الأحيان إلى تغيير التوازن بين الموردين والمنظمة لصالح الأخيرة.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خلق التكامل بين جميع موارد المنظمة.

---

[1]- عبد الله علي، علي موسى، ص36.

2- عوامل نجاح الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظمات الأعمال

يتوقف نجاح الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عدة عوامل هي[1]:

- التخطيط الجيد لأنشطة المنظمة.
- عوامل داخلية خاصة بالمنظمة كنمط القيادة والاتصال المباشر بين إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوظائف التنفيذية ودور المديرين التنفيذين في دعم الدور الاستراتيجي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المشاركة الإيجابية.
- مراعاة المتطلبات والاحتياجات الداخلية للمنظمة.
- تحديد حاجات ورغبات المستهلكين.
- مدى توافر الحاسب الآلي والبرامج الجاهزة.
- التزام ودعم الإدارة العليا.
- التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستراتيجية المنظمة.

ثانيا: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم الميزة التنافسية لإدارة الأعمال

في ظل المناخ الاقتصادي السائد حاليا نجد أن معظم المنظمات تسعى إلى الحفاظ على مركزها التنافسي ودعمه، ولقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءا مكملا للبنية الأساسية للمنظمة وتزداد أهميتها كسلاح تنافسي قوي إذ يجب على الإدارة العليا أن تدرك تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على البيئة التنافسية وعلى استراتيجية المنظمة خاصة وأنه لم تعد وظيفة هذه التكنولوجيا هي تخفيض التكاليف فقط بل يتعدى دورها إلى مساعدة المنظمة على البقاء والنمو[2].

3- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الميزة التنافسية لإدارة الأعمال

يظهر دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الميزة التنافسية لإدارة الأعمال، من خلال دراسة تأثير القوى التنافسية M.Porter من خلال الجدول التالي الذي يصف كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة القوى التنافسية، وبالتالي دعم الميزة التنافسية لإدارة أعمال المنظمة[3]:

---

[1]- Andre Deyreux le système d'i,formation, le Nouvel outil de stratégie, maxima, France, 2004, p25.

[2]- Ibid, p25.

[3]- Erick, Clemons and Michael, Row, Sustaining IT Advantage, The Role of Structural Diffenreces qyaeterly, Vol 5, N3, se, 1995, p277.

جدول رقم2: دور تكنولوجيا المعلومات في مواجهة القوى التنافسية

القوى التنافسية	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة القوى التنافسية
القوى التفاوضية للموردين	– اختيار أفضل الموردين. – تهديد الموردين بالتكامل الرأسي الخلفي وعدم الاستعانة بهم.
القوى التفاوضية للمشترين	– الاختيار السليم للمشترين. – التميز والإختلاف
وضع المنافسين الحاليين داخل الصناعة	– التكلفة/ الفعالية. – الوضل للسوق. – تميز المنتج. – تقديم خدمات متميزة.
التهديد بدخول منافسين جدد	– وضع قيود على المنافسين الجدد. – اقتصاديات الحجم الكبير. –تمييز المنتج. – الوصول إلى قنوات التوزيع.
القوى التفاوضية للمشترين	– تقليل زمن تطوير المنتجات الجديدة أو التكامل مع المنتجات الحالية.

- Source: Erick Clemons et Michael C Row : op C

وانطلاقا من هذا الجدول نلاحظ كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير توازن القوى لصالح المنظمة، فعلى سبيل المثال: فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تمثل قيد الدخول منافسين جدد للسوق من خلال اقتصاديات الحجم الكبير وزيادة كلفة التحويل من صناعة لأحدى وقيود الوصول إلى أسواق رئيسية أو قنوات التوزيع.

خلاصة الفصل الثاني

في الاخير نخلص إلى أن المقاولاتية النسوية تعرف تغيرات جذرية، وهذا بإدخال التكنولوجيات الحديثة في العمل المقاولاتي، حيث أن التغير التكنولوجي الحاصل في هذا المجال أدى إلى تعزيز فكرة المرأة المقاولة، خاصة في الدول السائرة في طريق النمو والدول النامية، كذلك أدى إلى تحسين جودة المنتوجات والخدمات التي تقدمها المشاريع المقاولاتية النسوية.

القسم التطبيقي

الفصل الأول : المنهجية الإجرائية للدراسة .

1- منهج الدراسة :

لكل منهج شروط و متطلبات معينة تفرض على الباحث استخدامها وفي إطار أهداف وطبيعة دراستنا تم استخدام المنهج الوطني التحليلي من خلال جمع المادة النظرية وكذا وصف وتحليل المعطيات المجمعة والتي قمنا بها من خلال الدراسة الميدانية.

ويمكننا تعريفه على أنه: ذلك المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها و صفا دقيقا و يعبر عنها كيفيا أو كميا فالوصف الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى . وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية . تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة [1].

- وقد قمنا باستخدام الوصفي التحليلي من أجل تشخيص دور التكنولوجيات الحديثة في تفعيل المقاولاتية النسوية من خلال التركيز على عينة من المقاولات النساء .
- الأمر الذي ساعدنا في تحليل و تفسير و تقييم ظاهرة موجودة بالفعل ألا و هي استخدامات الوسائل الحديثة خاصة منها الأنترنيت كعامل أساسي لتطوير و تفعيل العمل المقاولاتي النسائي بهدف الوصول إلى نتائج مقيدة للمساهمة في إثراء الرصيد المعرفي.

2- أدوات جمع البيانات

تتعدد وتختلف أدوات جمع البيانات في البحث العلمي ويتم اختيار الأداة المناسبة توافقا مع متغيرات الدراسة و مجتمع وعينة البحث أيضا.

حيث قمنا من خلال دراستنا هذه باختيار أداة جمع البيانات وهي : -استمارة المقابلة – وكما تعرف في كثير من المراجع و الكتب العلمية باسم –المقابلة المقننة-.

***تعريف استمارة المقابلة –المقابلة المقننة-**

- تتم المقابلة المفيدة من خلال قيام الباحث بتحضير قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة . ويتم طرح نفس الأسئلة في كل مقابلة و بالغالب حسب نفس التسلسل إلا أن ذلك لا يمع طرح اسئلة غير مخطط لها إذا ما رأى الباحث ضرورة لذلك . وقد تكون الأسئلة المطروحة ذات نهايات مفتوحة بحيث يترك للمبحوث حرية الإجابة بإختيار الأسلوب و العبارات التي يراها مناسبة . يعتبر هذا النوع علميا أكثر من المقابلة المفتوحة أو غير المقننة . لتوفيرها الضوابط اللازمة التي تسمح بصياغة تعميمات علمية [2].

---

[1] - سلطان حنان . العبيدي غانم أساسيت البحث العلمي بين النظرية و التطبيق . الرياض دار العلوم للنشر و الطباعة .ع-ع / ص 102.

[2] .- منال المزاهرة : مناهج البحث الإعلامي . ذات المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان .2014 –ص 116..

و في دراستنا أثناء جمع المادة التطبيقية قمنا بإستخدامنا هذه الإدارة حيث قمنا بصياغة أسئلة محدة بنهايات مفتوحة وأخرى مقفلة و إعداد بطاقة فنية على شكل ملف خاص لكل عينة على حدى حيث قمنا بضبط إستمارة مقابلتنا على شكلها الآتي :

- بطاقة فنية على شكل ملف خاص بالنساء المقاولات .
- المحور الأول : بينات شخصية لصاحبة المشروع المقاولاتي .
- المحور الثاني : بيانات خاصة بواقع إستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال المقاولاتية النسوية و تضمن المحور 4 أسئلة بنهايات مفتوحة .
- المحور الثالث : بيانات خاص بأنماط استعمال التكنولوجيات الحديثة بخمسة **أسئلة 2 أسئلة** مقفلة و 3 أسئلة مفتوحة .
- المحور الرابع : بيانات خاصة بالإفاق المستقبلية التي تفتحها استخدام التطبيقات الحديثة للمراة كمقاولة حيث تتضمن 5 أسئلة مفتوحة .
- 3- تحديد مجتمع الدراسة :
- يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد او الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أن مجتمع البحث هو المجموعة الكلية من العناصر التي تعمل عليها نتائج البحث وعلى الباحث تحديد مجتمع الدراسة لتحديد المصادر التي يتم من خلالها جمع البيانات. خاصة المتعلقة بالخصائص المميزة لمجتمع بحثه . وأماكن وجودها و التي سيتم سحب العينة منها [1].
- واعتمدنا كمجتمع بحث في دراستنا على مجموعة من المقاولات النساء تتراوح أعمارهن ما بين 26 و 35 سنة . حيث أردنا من خلالهن الوصول إلى عميم النتاج التي توصلنا إليها على المجتمع الأصلي .
- **4- عينة البحث.**
- **مفهوم العينة** : هي مجموع الناس التي تم اختيارها لنكون ممثل أساسي ضمن الدراسة . فهي تعبر عن المجتمع الأصلي و تحقق إغراض البحث و غني الباحث عن مشاق دراسة المجتمع الحقيقي .
- حيث يعد الهدف الرئيسي من إختيار العينة هو الحصول على المعلومات الكافية منها عن المجتمع الأصلي للبحث ومن الضروري أن تتوفر على حجم كاف وأن يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في إختيارها و التحيز في ذلك.
- حيث يمكننا من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع و ذلك لعدة أسباب منها

[1] -المرجع السابق،ص 116.

- * قد يكون المجتمع كبيرا لدرجة أنه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع .
- * قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع.
- **نوع العينة** : عينة قصدية . حيث تكون مفيدة في الحالات التي ترغب فيها الوصول إل العينة المرغوب بسرعة .أو من أجل معرفة آراء المجتمع المستهدف . حيث يختار الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيودا أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو حتى الاختصاص، و هذه العينة لا تكون متوفرة لجميع وجهات النظر، ولكنها تعتبر أساسا للتحليل العلمي ومصدرا مهما للمعلوماتية كما تشكل قاعدة مناسبة للبحث عن موضوع الدراسة[1].
- حيث تتكون عينة دراستنا من مجموعة من النساء اللاتي يعملن في مجال المقاولتية ويستخدمون التكنولوجيا الحديثة بمختلف أنواعها من أجل تفعيل العمل المقاولاتية وتطويره.
- **أسلوب تحديد مفردات الدراسة:**

إعتمدنا على أسلوب قصدي في تحديدنا لعينة دراستنا، هذا الأسلوب الذي ساعدنا في حصر عينة بحثنا على اعتبارها جزء من مجتمع الدراسة، فإن كان هذا الأخير هو مجموع من النساء المقاولات فنحن أعضاء البحث، قمنا بإختيار أسلوبنا القصدي كجزء من هؤلاء وهن اللاتي يستعملن التكنولوجيا الحديثة في تفعيل العمل المقاولتية وتطويره.

- **حجم العينة:** قمنا بحصر حجم عينتنا في 10 نساء مقاولات يستخدمن الوسائل الحديثة في تفعيل العمل المقاولاتية ومحاولة لتطويره والإرتقاء به

5- الإطار الزماني والمكاني للدراسة

-الإطار الزماني للدراسة:

قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين: نظري + تطبيقي

-حيث استغرق الجانب النظري من أجل البحث فيه فترة زمنية ممتدة من شهر فيفري 2016 إلى غاية شهر أفريل 2016 من خلال البحث عن المعلومات، ترتيبها، إجراء تعديلات عليها حسب ما تقتضيه الضرورة.

-أما الجانب التطبيقي فقد كان البحث فيه من بداية أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي 2016، من خلال البحث عن مفردات العينة وتحديد مواعيد المقابلات وكيفية ووقت إجرائها.

-الإطار المكاني:

على اعتبار أن موضوع بحثنا تمحور حول النساء المقاولات.

[1] - المرجع نفسه، ص 117.

الفصل الثاني:تحليل البيانات و عرض النتائج.

الملف رقم 01

-إسم صاحبة المشروع: حملاوي حنان

-السن: 33 سنة

-المستوى التعليمي: جامعي.

-عدد العمال: مديرة المشروع +13 عامل:6 يدويين،2 في إدارة المؤسسة،2 مخبريين،سائق،ومروج.

-تاريخ انطلاق المشروع: 2013

-نوع المؤسسة: مؤسسة صغيرة.

-نوع التمويل: الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشبابENSEJ

-مقر المؤسسة: حي 1000 قطعة –قالمة-

نبذة عن فكرة المشروع:

نتائج المشروع:

إن واقع إستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال المقاولاتية النسوية، ساعد المبحوثة في إثراء رصيدها المعرفي وذلك من خلال تسهيل عملية الإتصال الداخلي والخارجي بينها وبين الزبائن (الموردين والموزعين)، ولكن إستعمالها لهذه التكنولوجيات لم يخلق فرص متكافئة مقارنة بالرجل فيما يخص مجال ريادة الأعمال، ويرجع السبب في ذلك لحداثة المشروع لأن المنتوج لايزال على المستوى المحلي.

أما فيما يخص إستخدام التكنولوجيات الحديثة فقد ساهمت في تحسين اساليب العمل المقاولاتي وتطويرها من خلال الإعتماد بالدرجة الأولى على جهاز الكومبيوتر في تسهيل عملية التسيير والمحاسبة في المؤسسة، كذلك إستخدامها الهاتف النقال في التواصل مع عملائها. وأيضا إعتمادها على شبكة الإنترنت في نشر مستجدات حول المنتوج ومحاولة التعرف على أراء الزبائن حول جودة المنتوج والسعر والنوعية من خلال التواصل عبر صفحة المؤسسة لموقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك، ولكنها لاتزال تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة لا تلعب دورا كبيرا في تحفيز وتسيير المشروع.

-كما إعتبرت المبحوثة أن أنماط إستعمال التكنولوجيات الخديثة متفرعة لمجموعة من الطرق التي تتعامل معها من أجل ترسيخ صورة المرأة المقاولة في ذهنية المجتمع من خلال التعامل عبر شبكة التواصل الإجتماعي، وبعضا من المواقع الخاصة بالتسويق، وكذا إنجازها لبعض الحملات التوعية عبر الإذاعة كوسيلة إعلامية.

-إعتبرت المبحوثة أن الجمهور المتفاعل معها كونها مرأة مقاولة واعي بالدور الفاعل للإقتصاد المؤنث ولكن بصفة نسبية فقط، وذلك راجع إلى أن الجمهور متعود على التفاعل مع الرجل خاصة وأننا في ولاية صغيرة (قالمة) فالتفاعل معي غريب نوعا ما.

-كما أكدت المبحوثة على أن التعامل مع هذه الوسائل الحديثة سهل عملية التفاعل مع الجمهور كما يساهم في تفعبل المقاولاتية النسوية و ذلك من خلال الوصول للمستهلك بطريقة سهلة وسريعة، كما يكون الإتصال غير مكلف، مقارنة مع التعامل مع الجمهور بالطرق التقليدية أو البسيطة السابقة التي تكون مكلفة للوقت والجهد.

-تعتمد المبحوثة على إستخدام هذه التكنولوجيات بشكل يومي و بطريقة مكثفة من خلال وضع تحديث لصفحتها على الفيسبوك ومتابعة مختلف المستجدات الخاصة بمشروعها.

-كما أفادت المعنية، بانها تعتمد على مجموعة من الإستراتيجيات التي مكنتها من الرفع من تنافسية عملها وتحسين مردوديتها من خلال الترويج للمنتوج، وكذا التعريف بجودته الرفيعة والسعر المعقول الذي يكون في متناول قدرة المستهلك العادية.

-وضحت المبحوثة بعض الأفاق المستقبلية التي تفتحها هذه التطبيقات الحديثة كتجاوز عقبات التسويق، وتحقيق ميزة تنافسية، وكسب رضا الجمهور وزيادة الأرباح، وكذا محاولة إثبات ذاتها داخل النسيج الإقتصادي المحلي أولا والوطني ثانيا، في حين أن خصوصية المرأة كمقاولة لها علاقة مرتبطة بتمثلات المجتمع، على إعتباره مجتمع محافظ، دور النساء داخله، فالمشكل لا يعود لمؤهلاتها وقدراتها التدريبية.و لذلك تعتبر هذه التكنولوجيات الحديثة ضرورية في تفعيل المقاولاتية النسوية، وكانت رؤية المبحوثة واضحة فيما يخص تجربتها .... العمل المقاولاتي وهي أن الوسائل التكنولوجية الحديثة حسنت من صورة المؤسسة والمنتوج، كما سهلت عليها المهمة لتواصلها أكثر مع زبائنها كما كانت لها عدة توقعات في مايخص مشروعها لخمسة سنوات قادمة وكانت توقعاتها كالتالي:

- توسيع نطاق المشروع وطنيا وعالميا-زيادة الأرباح- والخروج من المجال الضيق إلى المجال الواسع.

ملف رقم 02

بطاقة فنية حول المشروع:

نوع المشروع: مشروع مقاولاتي – نظاراتي –

- اسم المشروع: إيمان مغمول

- السن: 28 سنة

- المستوى التعليمي: جامعي

- الخبرات المهنية: 3 سنوات في مجال تركيب النظرات

- الشهادات المهنية والعلمية: شهادة مهندس دولة في تركيب النظارات

- عدد العمال: 03 عمال + صاحبة المشروع

- تاريخ انطلاق المشروع: أوت 2015

- نوع المؤسسة: مؤسسة صغيرة

- نوع التمويل: وكالة دعم وتشغيل الشباب ENSEJ

مقر المؤسسة: حي 40 مسكن شاهمي الصنوبر –قالمة–

نبذة عن فكرة المشروع:

هو مشروع مقاولاتي يتجسد في مؤسسة صغيرة لتركيب وبيع وشراء النظارات بأنواعها: الطبيعية والشمسية، والعدسات اللاصقة ومنظفات الزجاج(زجاج النظارات)، ومواد خاصة بالعدسات وكل ماهو متعلق بالرؤية كذلك ، إجراء فحص ثاني بعد فحص طبيب العيون، للزبون وذلك للتأكيد على صحة وصفة الطبيب

تعمل هذه المؤسسة في مجالين أو جانبين: جانب تجاري جانب طبي.

نتائج المشروع

من خلال المقابلة التي أجريناها مع المبحوثة، صاحبة مؤسسةoptic ، نستنتج أن: واقع إستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال المقاولات السنوية يظهر في ندى مساهمة هذه الأخيرة في إثراء الرصيد المعرفي بمجال المقاولاتية لدى المبحوثة وذلك من خلال ان التكنولوجيات الحديثة تعمل على تسهيل وصول الزبون إلى المؤسسة علما أن موقع المؤسسة بعيد بعض الشئ عن التجمعات والمحالات التجارية كذلك للإشهار وتسويق منتجات المؤسسة.

-حيث ساهمت تكنواوجيا معلومات الإتصال في خلق فرص متكافئة للمرأة المقاولة مقارنة بالرجل في مجال ريادة الاعمال حسب المبحوثة وهدا عن طريق خلق طرق بديتة للمراة لاثبات قدرتها و كفائتها في ق قيام المؤسة كما هو الحال مع الرجل.

-أما عن تحسين أساليب العمل المقاولاتي للتكنولوجيات الحديثة، فالمبحوثةو أكدت على هذا، لأن التكنولوجيات أدخلت على المقاولاتية النسوية أساليب جديدة مثلا:

في تسهيل التعامل والتواصل مع الزبون على سبيل المثال: التواصل عبر موقع التواصل الإجتماعي "فايس بوك."

-وفيما يخص الدور الذي تلعبه تكنولوجيات المعلومات والإتصال الحديثة في تحقيز المشاريع وتسييرها من قبل المراة، فالمبحوثة أكدت على هذا الدور.

-إن أنماط إستعمال التكنولوجيات الحديثة في المقاولاتية النسوية، تندرج ضمنها طرق عديدة تعتمدها المرأة المقاولة لترسيخ صورة المرأة المقاولة في المجتمع عبر مختلف التكنولوجيات الحديثة، أما المبحوثة تعتمد، التعامل عبر شبكات التواصل الإجتماعي عبر وسائل الإعلام مثلا: المبحوثة إستعملت "إذاعة قالمة" في حملة توعية تحسيسية

-وعن الجمهور المتفاعل مع المرأة المقاولة، فالمبحوثة تجده واعي بالدور الفعال للإقتصاد المؤنث، من خلال إقناعه بمدى قدرة المرأة على التأثير على الزبائن من خلال كفائتها وجودة منتوجاتها (حسب المبحوثة.(

-تجد المبحوثة أن التفاعل مع الجمهور إلكترونيا لايزال قيد تحديات معينة أي أنه لا يساهم في تفعيل مقاولاتية النسوية لانه وحسب رأيها إستعمالها لتكنولوجيات في التفاعل مع الجمهور قليل بعض الشئ.إضافة إلى المجتمع الذي ينتمي إليه الجمهور أو الزبون، لا يتعامل بالتكنولوجيات في التعاملات والتبادلات التجارية.

-تعتمد المبحوثة على إستخدام التكنولوجيات الحديثة بشكل: شهري، قليل.

-أما عن إستراتيجات العمل التي تستخدمها المبحوثة من اجل الرفع من تنافسية المقاولة وتحسين المردودية وهذا من خلال التعامل مع التكنولوجيات الحديثة، هي :

-إستخدام وسائل و أدوات تكنولوجية حديثة غير الموجودة عند باقي المؤسسات المنافسة لها، على سبيل المثال: إستخدام المبحوثة لآلة جديدة وفريدة من نوعها لقياسحجم العدسات اللاصقة و النظرات.

-وعن الأفاق المستقبلية التي يفتحها إستخدام التطبيقات الحديثة للمرأة كمقاولة فالمبحوثة تمكنث من تجاوز عقبات التسويق لتفعيل المقاولة، وهذا من خلال فتح فرص جديدة لعملية التسويق لمنتوجات المؤسسة عبر مختلف الوسائل الإعلامية مثلا،أو عبر شبكة الأنترنت.

-و أجابت المبحوثة أنها حققت ميزة تنافسية، كذلك أنها كسبت رضا الجمهور، وأن صورة المرأة المقاولة تحسنت من أجل فرض نفسها داخل النسيج الإقتصادي الوطني.

-إن خصوصية المرأة كمقاولة، حسب المبحوثة مرتبطة بتمثلات المجتمع، وليس لها علاقة بالمؤهلات والقدرات التدريبية للمرأة، لكونها في مجتمع لاتزال المرأة في تشغيل مناصب عمل تبعد كل البعد عن العمل والمجال المقاولاتي.

-ترى المبحوثة أن التكنولوجيات الحديثة ضرورة في تفعيل المقاولاتية النسوية، لأن المراة بحاجة إلى طرق بديلة تثبت كفائتها في مجال المقاولاتية.

-إن التجربة الخاصة التي قدمتها المبحوثة في هذا المجال تدور حول مدى مساهمة التكنولوجيات الحديثة في تفعيل دور المقاولاتية النسوية في المجتمع من خلال إعطاءها حلول ومخارج جديدة.

-التوقعات المستقبلية للمقاولاتية النسوية إذا إستخدمت التكنولوجيات الحديثة في تفعيلها حسب المبحوثة: النجاح، التفوق في عملها، تقديم منتجات أكثر جودة وفي أقرب وقت بالنسبة للزبون (أي السرعة في تقديم المنتج للزبون).

ملف رقم 03

بطاقة فنية: حول المشروع المقاولاتي صناعة الأكياس البلاستيكية.

-إسم صاحبة المشروع: مخالفة سارة.

-السن: 30 سنة.

-المستوى التعليمي: جامعي.

-الشهادات المهنية والعلمية: شهادة ليسانس في العلوم القانونية والإدارية

-عدد العمال: 05، مدير المشروع + 2 مشغل ماكينات + 2 عمال مساعدة.

-تاريخ انطلاق المشروع: 2014.

-نوع المؤسسة: مؤسسة صغيرة.

-نوع التمويل: الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشبابENSEJ

-مقر المؤسسة: حي 1000 قطعة –قالمة-

نبذة عن فكرة المشروع:

هو مشروع مقاولاتي لصناعة اللدائن (البلاستيك)، وكل ما هو متعلق بالاحتياجات التعبئة والتغليف، وتصنيع أكياس وشنط بلاستيكية.

المشروع يواكب الاتجاهات الحديثة في صناعة العبوات مما يسمح بعملية التطوير نحو العبوات المجسمة والمطبوعة، كما يغطي المشروع العديد من المتطلبات الأساسية في نظم التعبئة والحفظ.

نتائج المشروع

إن واقع إستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال المقاولاتية النسوية لم يساهم المبحوث معها في إثراء رصيدها المعرفي بمجال المقاولاتية النسوية ، كما لم يساهم إستعمالها لتكنولوجيات الحديثة في خلق فرص متكافئة مقارنة بالرجل في مجال ريادة الأعمال ، كذلك حسب المبحوثة فإنها لم تستخدم تكنولوجيات الحديثة في تحسين أساليب العمل المفاولاتي، إلا أنه و حسب رأيها الشخصي أن تكنولوجيا المعلومات و الإتصال تلعب دورا في تحفيز المشاريع و تسييرها من قبل المرأة.

أما فيما يخص أنماط إستعمال التكنولوجيات الحديثة فهناك طرق للتعامل إعتمدتها المبحوثة لترسيخ صورة المرأة المقاولة في المجتمع عبر مختلف التكنولوجيات الحديثة ألا و هي من خلال حملات تحسيسية توعوية عبر وسيلة الإعلام المعروفة (الإذاعة) .

كما عبرت المبحوثة أن الجمهور متفاعل مع المرأة المقاولة بوعي بالدور الفعال للإقتصاد المؤنث، كون دخول المرأة إلى الميدان الإقتصادي بنسبة قليلة و يرجع ذلك إلى سيطرة الرجل على الجانب الإقتصادي مقارنة بالمرأة و كذلك التعود في المعاملات و التبادلات التجارية من قبل الرجل فدخول المرأة المرأة إلى المقاولاتية يعد حديثا.

أما عن تعاملات المبحوثة مع وسائل الإتصال الحديثة ليس أسهل في التعامل مع الجمهور إلكترونيا في تفعيل المقاولاتية النسوية و لا يزال قيد تحديات معينة .

تعتمد المبحوث معها على إستخدام التكنولوجيات الحديثة بشكل قلسل و للضرورة القصوى .

تثمثل تعاملاتها مع التكنولوجيات الحديثة في إستراتيجيات العمل التي تستخدمها من أجل الرفع من تنافسية المقاولة و تحسين المردودية من خلال الرفع من جودة المنتوج و تحسين النوعية و تخفيض التكلفة .

كذلك إستخدامها للتكنولوجيات الحديثة لم يمكنها من تجاوز عقبات التسةيق لتفعيل المقاولة إلا أنها حققت ميزة تنافسية، كما أنها تمكنت من كسب رضى الجمهور و تحقيق أرباح معتبرة، كما أنه حسب رأيها الشخصي تحسنت صورة المرأة المقاولة من اجل فرض نفسها داخل النسيج الإقتصادي الوطني، في حين أن خصوصية المرأة كمقاولة مرتبطة بثمثلات المجتمع فيما يخص دور النساء داخلهن أما فيما يخص المشكل الذي يواجه النساء المقاولات له علاقة بالمؤهلات و القدرات التدريبية و غيرها من العراقيل التي تصادفها.

كذلك حسبها ترى أن التكنولوجيات الحديثة ليست ضرورية في تفعيل المقاولاتية النسوية.

أما فيما يخص توقعاتها المستقبلية للمقاولاتية النسوية في إذا ما أستخدمت التكنولوجيات الحديثة في تفعيلها من خلال تحديث المشروع و تطويره و تحسين أساليب العمل و تكبير المشروع .

ملف رقم 04

بطاقة فنية للمشروع:

-نوع المشروع: - مشروع مقاولاتي- تعبئة وتغليق مواد غذائية.

-إسم صاحبة المشروع: خراخرية أميرة

-السن: 26 سنة

-المستوى التعليمي: سنة أولى ثانوي

-الشهادات المهنية والعلمية: لا يوجد

-عدد العمال: 04+ صاحبة المشروع.

-تاريخ إنطلاق المشروع: 2012

-نوع المؤسسة: مؤسسة صغيرة

-نوع التمويل: الوكالة الوطنية ادعم وتشغيل الشبابENSEJ

-مقر المؤسسة: بلدية عين صندل

-نبذة عن فكرة المشروع:

-سيقوم المشروع بتعبئة وتغليف المواد الغذائية والتي يتم توريدها للمشروع جاهزة التصنيع دون تعبئة وتغليق، ومن المواد التي يتم تعبئتها وتغليفها: المكسرات (فول سوداني، بذور عباد الشمي، اللوز، الفستق).

أهداف المشروع

-تحقيق الربح المادي لصاحب المشروع.

-السعي لإقتحام الأسواق الخارجية للعديد من المنتجات.

-تلبية إحتياجات السوق المحلية فيما يخص بعض المنتوجات.

-تشغيل اليد العاملة خاصة لخريجي الجامعات.

-دمج وتفعيل دور المرأة في الأنشطة الإقتصادية و الإجتماعية المختلفة، بما يعزز دورها الريادي الإجتماعي.

تحليل نتائج مشروع: خراخرية أميرة

صرحت صاحبة الموضوع أن إكتسابها للرصيد المعرفي الخاص بمجال المقاولاتية ليس له أية علاقة بإستخدامها للتكنولوجيات الحديثة، كما إعتبرت أن إستعمالها للوسائل الحديثة لايخلق فرصا متكافئة للمرأة مقارنة بالرجل في مجال ريادة الأعمال، على إعتبار أن وبالرغم من التطور التكنولوجي الحاصل إلا أن ذهنية المجتمع لاتزال مقيدة خاصة في مثل هذه المجالات، على إعتبار أن هناك انواع من الأعمال مقتصرة على الرجل دون المرأة، وهي حقيقة تفرض نفسها، كما أنها أكدت على عدم إستعمالها للوسائل والتطبيقات الحديثة من اجل تحسين أساليب العمل المقاولاتي، ولكنها قد تلعب دورا فعالا في تحفيز المشاريع المسيرة من قبل المرأة، هذا كما أنها لا تعتمد على أية تقنية حديثة أو حتى أحد الوسائل المتطورة من أجل ترسيخ صورة المرأة المقاولة في المجتمع بل كانت كل معاملاتها تقليدية وبطرق بسيطة، أما بالنسية للجمهور المتفاعل معها كونها مرأة مقاولة، غير واعي بالدور الفاعل للإقتصاد المؤنث، على إعتبار أن المرأة قد تنجح في تدبير أمور أخرى: كتربية الأطفال وإدارة أمور المنزل أو حتى العمل في إطار محدد كالتعليم مثلا.ولكنها أعتبرت أن التفاعل مع الجمهور إلكترونيا أسهل من أجل تفعيل المقاولاتية النسوية.

ويعود السبب في ذلك إلى توجه الجمهور نفسه، كان إعتمادها أساس إستخدام التكنولوجيا الحديثة قليل وللضرورة فقط، وحتى إستراتيجيات عملها التي تعتمد عليها من أجل الرقع من التنافسية وزيادة أرباحها كانت بسيطة كاستخدامها لبعض الألات المزورة بتكنولوجيا ترفع من جودة المنتوج وتساعد على إكتساب الوقت الجهد أحيانا.

لازالت سيدة المشروع تعاني من عدم تجاوز عقبات والتسويق لتفعيل المقاولة والسبب يعود إلى محدودية إستعمالها للوسائل التكنولوجية الأمر الذي أدى بها إلى عدم تحقيق ميزة تنافسية وإعتبرت أنها لاتزال تجهل رأي الجمهور حول مؤسستها لعدم تقربها منه، فالتعامل مع عملاءها سطحي وتقليدي، أرباحها متوسطة، ولم تستطع فرض نفسها داخل النسيج الإقتصادي الوطني، في حين إعتبرت أن خصوصية المرأة كمقاولة مرتبطة بتمثلات المجتمع، كونه جاهل لثقافة المرأة المقاولة على إعتبار أن المجال المقاولاتي مقتصر على الرجل وحسب، وكذا تواجه المرأة المقاولة المحدودة التعليم مشكل له علاقة بالمؤهلات والقدرات التدريبية.

لذلك فضلت المبحوثة أن إستخدام التكنولوجيا الحديثة ضرورة لا محال منها على إعتبار أن العصر الحالي يفرض إستخدامها من أجل معرفة تطورات السوق- دراسة الجمهور- (المستهلك)- دراسة المنافسين...

- أما في ما يخص تجربتها الخاصة بهذا المجال: لاحظت المبحوثة أن قلة إستعمالها للوسائل الحديثة جعلت صيرورة عملها بطيئة وليست بالشكل الذي تطمح له.

- أما فيما يخص توقعاتها المستقبلية حول المرأة العاملة بمجال المقاولاتية المعتمدة على إستخدام التكنولوجيات الحديثة هو أن:
- يكون تحسين وتطوير واضح لمستوى العمل المقاولاتي من خلال الإرتقاء بدور المرأة على صعيد جميع المجالات.
- مواكبة التطور والنهوض بالإقتصاد الوطني.
- تحقيق أرباح شخصية وربح رضا الجمهور.

ملف رقم 05

بطاقة فنية: لمشروع مقاولاتي روضة الأطفال

صاحبة المشروع: بصيود إيمان

اسم المشروع: روضة جنة للأطفال

نوع المشروع: حي حسن الإستقلال – قالمة–

تاريخ إنطلاقه: 20 سبتمبر 2015

عدد العمال: 12 عامل

مصدر التمويل: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ENSEJ

المستوى التعليمي: شهادة –تقني سامي–

التعريف بالمشروع :

هو عبارة عن مشروع مقاولاتي متمثل في انشاء روضة للأطفال الصعار في أعمار مبكرة مابين 04 – 05 أشهر إلى غاية 06 سنوات أي قبل دخول المرحلة الإبتدائية ومن أبرز النشاطات الأساسية في هذا المشروع هو التكفل بالأطفال وإعطائهم الرعاية الكافية، من خلال تربيتهم على أسس سليمة ومساعدتهم على التعبير والتكوين الصحيح، بأسلوب راقي وعصري، مواكب للتطور التنكنولوجي، باستخدام مختلف الوسائل الحديثة لتعليم وتنشأة الطفل، مرتكزا على أفكار خلاقة، تتميز بالإبداع والجرءة، من خلال تقديم خدمات عديدة ومتنوعةعلى حسب سن، ونوع جنس الطفل (ذكر، أنثى).

أهداف المشروع:

يتمثل الهدف من هذا المشروع في هدف شخصي وهو جني أرباح وزيادة رأس المال، وهدف عام وهو خدمة الأولياء والأسر، بحضانة الأطفال وبإضافة أساليب تربوية حديثة تعمل على توغية الطفل وتنشأته بطريقة تؤهلية لأن يكون فردا .....، وقوي عقليا، كما تساعده على إكتشاف أشياء جديدة، وإكتساب عادات مقيدة كروح الإندماج في المجتمع.

نتائج المشروع

ساهمت تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإثراء المعرفي لدى الميحوثة، حيث أكدت على أن استخدامها لهذه الوسائل الحديثة تساعدها في ..... أفكار جديدة وخلاقة في مجال العمل المقاولاتي وذلك من خلال التسهيلات التي تقدمها لها شبكة الإنترنت فيما يخص التوتاصل مع العملاء بطريقة سلسة، وتزويدهم بالمعلومات الكافية حول المؤسسة (الروضة)، والتفاوض معهم فيما يخص الجزانب المتعلقة بالسعر، والوقت، والخدمات المقدمة، طرق الدفع، هذا كما ساهمت نوعا ما هذه التكنولوجيات الحديثة في خلق فرص متكافئة مع الرجل في مجال العمل المقاولاتي، مون أن المرأة الآن أصبحت تعمل في كل الكجالات مثلها مثل الرجل، خاصة وأن الموضوع متعلق بتربية وتعليم الأطفال فالمبحوثة أكدت على أن هذه العملية تكيف بالمرأة أكثر من الرجل، كما ساهمت الإنترنت في تحسين عملها المقاولاتي، خاصة في مجال الترويج والإشهار بالمؤسسة خاصة وأن الإشهار على مستوى الوسائل الإعلامية الأخرى: إذاعة، تلفاز، باهض الثمن، وذلك من خلال الإعلان الإلكتروني عبر موقع التواصل الإجتماعي (الفايس بوك) فيما يخص تعمد الصفحة ونشرها على أوسع نطاق وتحسين العلاقات العامة مع العملاء، أما فيما يخص تحفيز المشاريع وتسييرها من قبل اتلمراة بواسطة استعمال التكنولوجيا الحديثة فلا تزال بعيدة نوعا ما خاصة وأننا من البلدان العالم الثالث، ويحتاج إلى كثير من الدعم والإهتمام، فمن أهم أنماط التكنولوجيا الحديثة التي تعتمدها لترسيخ صورة المرأة المقاولة داخل المجتمع هو التواصل عبر الشبكات الإجتماعية خاصة موقع(الفيس بوك)، وكذا التفاعل عبر المواقع التجارية الخاصة بالتسويق، كما أن تفاعل الجمهور معها كونها إمرأة تبادر عملا حرا لايزال سطحيا إلى حد ما، لأننا في مجتمع ذكوري والرجل غير متعود على الإقتصاد المؤنث فالسبب حسب المبحوثة عائد إلى طبيعة البيئة التي نعيش فيها (العائدات– التقاليد...). ولاشك أن وسائل الإتصال الحديثة تساعد على تفعيل المقاولاتية النسوية خاصة في ظل التحديات التي كانت ولازالت تعاني منها المرأة قائدة الأعمال، وذلك من خلال الميزة الأساسية التي جاءت بها هذه الوسائل الحديثة والتي أعطت للمرأة حرية أكبر،للإنفتاح على العالم، ومنافسة الرجل و محاولة إثبات وجودها من خلال إثبات صحة قدراتها على تحقيق نجاح في ميدان المقاوليتية، كما أكدت المبحوثة على ايتخدامها للتكنولوجيات الحديثة خاصة الهاتف النقال وشبكة الأنترنيت بشكل يومي وبطريقة مكثفة، وكأهم استراتيجية تعتمد عليها في ميدان عملها من أجل الرفع من التنافسية هي محافظتها على تحقيق علاقات اجتماعية جيدة خاصة له مع (فريق العمل) أسرة الروضة وكذا مع الغملاء وكافة المحيط الخارجي من أجل الحفاظ على سمعة جيدة لتحقيق صورة ذهنية طيبة للمؤسسة، ومن بين أهم الأفاق المستقبلية التي تفتحها إستخدام التطبيقات الحديثة للمرأة المقاولة هي تجاوز عقبات التسويق أو الترويج للمؤسسة من خلال التواصل مع مختلف أفراد المجتمع عبر النطاق الواسع من خلال شبكة الأنترنت(صفحة الفايس كمثال). و كذا كسب رضا الجمهور الزبائن (الأولياء) التي بالضرورة تؤدي إلى تحقيق أرباح مادية.أما في مايخص إثبات وجودها الإقتصادي الوطني لايزال في طور التحقيق ولكن تعتبر الخصوصية لمرأة كمقاولة مرتبطة

بتمثلات المجتمع و ذلك من خلال الدور الذي يحدده المجتمع لها، بحكم أفكار أو أعراف قد يعود السبب إلى ثقافته المحدودة في هذا المجال، قد لايكون المشكل في المؤهلات و لكن تعتبر قلة الخبرة و الممارسة مشكل يواجه المراة في عملها المقاولاتي، لذلك أكدت السيدة بوصيود إيمان على ضرورة تفعيل المقاولاتية النسوية من خلال الإستخدام الدائم و الفعال للتكنولوجيات الحديثة خاصة منها الهاتف و شبكة النت،و كمثال حول تجربتها الخاصة في هذا المجال: فقد ساهمت هذه التكنولوجيات في ربح الوقت، الجهد والتكلفة، وكذا تسهيل المعاملات وتقريب المسافات من خلال تحقيق رغبات و إحتياجات الزبائن بطريقة سهلة وسريعة.

وكأهم نقاط أساسية فيما يخص توقعاتها المستقبلية حول إستخدام المرأة المقاولة للتكنولوجيات الحديثة من أجل تفعيل عملها الريادي هو:

- كسب ولاء العملاء (الزبائن).

- تحقيق أرباح إضافية.

- توسيع نطاق الرؤية الإستراتيجية للمشروع من خلال العمل على المدى البعيد.

ملف رقم 06

بطاقة فنية: لمشروع وكالة إشهارية

إسم صاحبة المشروع: حزام صوفيا

إسم المشروع: وكالة إشهار

نوع المشروع: خدماتي (مؤسسة صغيرة)

مقر المشروع: زاوية الطرق ميهوب بن الطيب وعبد الرحمن طابوش عمارة01 (قالمة)

تاريخ إنطلاقه: 2014

المستوى التعليمي: جامعي

عدد العمال:11

مصدر التمويل: الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب Ensej

التعريف بالمشروع

تتمثل فكرة المشروع في تصميم الإعلانات الخاصة بالشركات والمؤسسات من شعارات وعلامات مميزة تخرج بها للجمهور و تعرضها عليه، غرضه الربح المادي، كما ترتكز فكرة المشروع على وجوب إستخدام التكنولوجيات الحديثة و الخبرة و الأفكار المتنوعة المتجددة بإستمرار، لأن أساس عمل الوكالات الإشهارية هو الفكرة الجيدة ومن ثم الخبرة وإستعمال التكنولوجيا.

الهدف من المشروع

-تعزيز الدور الفعال الذي تقوم به الشركات والمؤسسات داخل المجتمع.

-زيادة المبيعات وتحقيق أرباح مادية.

-الإعلان عن المنتجات الموجودة بالأسواق لتنشيط ذلك المنتج في عملية التسويق.

-حث المتلقي على تجربة المنتج المروج له.

-إثبات جودة العمل لتحقيق سمعة جيدة (للمؤسسة).

نتائج و توصيات

النتائج العامة للدراسة

من خلال ما توصلنا إليه بدراستنا الميدانية استخلصنا مجموعة من النتائج التلية:

1/ إهتمام النساء المقاولات بالتطوير والتجديد والمبادرة للإبتكار من خلال الإهتمام بتفعيل النشاط المقاولاتي النسوي عبر أحدث التكنولوجيات.

2/ استخدام التكنولوجيات الحديثة عرف المرأة المقاولة، على كيفية تحقيق الميزة التنافسية، وتشجيعها على الإنتشار وترقية النسيج المؤسساتي لتطوير النشاط المقاولاتي النسائي.

3/ استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة تساهم في توجيه المرأة المقاولة إلى التفكير الجدي نحو إتخاذ القرار الصائب الخاص بإطلاق المشاريع المقاولاتية الخاصة بها.

4/ تساهم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحدسثة في تنمية الروح المقاولاتية لدى المرأة المقاولة من خلال البحث والإستطلاع بشكل دائم على أفكار خلاقة تتميز بالجدة والحداثة وذلك لمواكبة تطورات العصر.

5/ استخدام التكنولوجيات الحديثة ساهم في إثراء الرصيد المعرفي للمرأة المقاولة على أساس تمكين المرأة من البحث والإستطلاع على دراسات ذات صلة بمجال المقاولاتية من خلال متابعة مستجدات العمل بطريقة سهلة وفعالة.

6/ ساهمت تكنولوجيا الإعلام والإتصال في تمكين المرأة المقاولة على تحسين صورتها أمام المجتمع وذلك من خلال التفاعل عبر شبكة الأنترنت وخلق فرص متكافئة مع الرجل في مجال ريادة الأعمال.

7/ تساهم التكنولوجيا الحديثة في تشجيع المرأة على المشاركة والإستمرار ضمن قوة العمل مع المساواة الاكبر في الدخول.

8/ بفضل استخدامات التكنولوجيا الحديثة استطاعت المرأة المقاولة إثبات وجودها في الحياة الإقتصادية، من خلال إثبات دورها المهم والذي لا يمكن تجاهله إذا أردنا الوصول إلى التنمية المستدامة.

9/ تحقيق الأرباح وكسب دعم الرأي العام للمرأة المقاولة خاصة من خلال المشاريع الخاصة التي تقوم بها، فتكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة تعمل كعامل ضغط على واضعي السياسات من أجل تفعيل وتحسين النشاط المقاولاتي لتوحيد المطالب التي من شأنها خدمة المراة المقاولة ومساعدتها على النجاح في السوق، والحصول على المعلومات الموافقة لمجال عملها.

10/ إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال كآداة تربط بين مختلف المقاولات لتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات كما تساهم في تنشيط حملات للتعريف بالإمتيازات التي يمكن أن تستفيد منها المرأة المقاولة في حالة تسجيل نشاط غير مصرح به بشكل رسمي.

11/ تساهم استخدامات التكنولوجيا الحديثة في تسهيل عمل المرأة المقاولة من خلال تجاوز عقبات التسويق سواء للخدمة أو للمؤسسة وكذا الإتصال وتبادل الآراء مع المحيط العام لنشاطها المقاولاتي.

12/ ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة من قبل المرأة المقاولة من أجل تنظيم دورات تكوينية وحملات تحسيسية لصالح النساء حاملات المشاريع عن طريق التفاعل الإلكتروني عبر مختلف المواقع التجارية وتفعيل برامج التعاون الدولية الخاصة بمجال العمل المقاولاتي.

13/ تساهم استخدامات التكنولوجية الحديثة في إكتساب

اقتراحات وتوصيات

– التأكيد على تجسيد التكنولوجيا الحديثة من خلال تطوير ثقافة المقاولاتية لضمان توليد المزيد من المقاولات من أجل تحقيق النمو الاقتصادي على المدى البعيد.

– التحسيس من خلال النظام التربوي بالروح المقاولاتية بتفعيل دور النساء المقاولات داخل المجتمع عن طريق الاستخدام الفعال لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

– التحديث المستمر وضرورة تعزيز عملية استبعاد دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وإتاحتها للاستخدام من قبل كل النساء المقاولات لهدف تحقيق التميز في الأداء.

– خلق مساحات خاصة بالذكاء الاستراتيجي وإدارة الجودة العالية الخاصة بتطوير المشاريع المقاولاتية النسائية وإعطاء المرأة المقاولة المزيد من الحرية للإبداع والتطوير.

– التأثير الجيد والإيجابي على ذهنية النساء بعدم اعتبار الوظيفة في مؤسسات خاصة بهن كحل لا يمكن تجاهله خاصة في ظل التطور التكنولوجي.

– القيام بدورات تكوينية خاصة بمجال المقاولاتية لمعالجة مختلف النقائص التي تواجهها المرأة كقائدة أعمال من خلال تطوير القدرات الذاتية لها كالإبداع، تحمل المسؤولية والمبادرة وكذا تطوير قدراتها التقنية الخاصة بمجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من أجل تحقيق التوازن اللازم قبل إطلاق مشاريعها الخاصة بها.

– الاهتمام بتعديل التطبيقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات الحديثة بإدخال هياكل تنظيمية مناسبة مما يوسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

– التشجيع على إدراج مادة المقاولة بالمناهج التعليمية الابتدائية بهدف ترسيخ المقاولاتية لدى أفراد المجتمع وتكوين حافزا لتنشيط الرغبة في تبني مشاريع مقاولتيه بالمستقبل وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة والتخلص من الصورة النمطية التي يحملها المجتمع حول قيادة المرأة للأعمال من جهة أخرى.

– وضع قوانين وتشريعات تضبط التجارة الإلكترونية وحماية المرأة المقاولة من الاختراقات التي تتعرض لها من أجل التعريف بخدماتها والاتصال بعملائها وذلك لتحقيق الأمن الاقتصادي.

الخاتمة:

أصبح النمو الإقتصادي في الوقت الحالي يرتبط بإدماج المرأة كعنصر فعال في المجال الإقتصادي، وهذا راجع للدور البارز والهام الذي تلعبه المرأة في الجانب المقاولاتي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والتقارير، حيث دعمت المقاولتية النسوية الإقتصاد الوطني في الجزائر، رغم المشاركة الضئيلة للمرأة في عالم الأعمال، إلا أنها أثبتت وجودها في الحياة الإقتصادية وأكدت على قوة قدراتها وكفاءتها.

وما نلمسه من خلال نتائج دراستنا أن المرأة المقاولة تحرص دوما على تطوير وتجديد النشاط المقاولاتي النسوي، لتحقيق جودة منتوجها وكذا تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة، لذا لجأت إلى استخذام تكنولوجيا.

المعلومات والإتصال الحديثة كأحد الأدوات الفعالة للرفع من أداء المشاريع المقاولاتية النسوية والتعرف على الفرص والتطورات الحاصلة في عالم الأعمال، وكذا التعرف على الأسواق العالمية الإلكترونية، والاهم من هذا كله اختصار المسافة ونقص التكلفة والوقت.

وضمن هذا الإعتبار، ركزت دراستنا على اكتشاف تجارب واقعية، لمشاريع مقاولايتية سنوية، وضحت لنا مدى مساهمة تكنولوجيات المعلومات والإتصال الحديثة في تنمية الروح المقاولاتية لدى المرأة المقاولة، وكذا تمكين المرأة من الدخول إلى عالم الأعمال بأفكار جدية وناجحة، كذلك تحسين صورتها كرائدة: أعمال أمام المجتمع وفتح فرص أوسع أمامها للخوض في النشاط الإقتصادي بنجاح.

لذا يمكن القول أن إستخدام التكنولوجيات الحديثة في المقاولاتية النسوية أدى إلى تفعيل النشاط المقاولاتي النسوي، هذا بالنسبة للمقاولات اللاتي يستعملن التكنولوجيات استعمال جيد ويحرص على ادخال التكنولوجيا إلى مشاريعهن بشكل كثيف.

إن تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة تفرض نفسها على النساء المقاولات لأنها أداة مهمة في العملية الإقتصادية في الوقت الراهن، ولما تلعبه من دور بارز ومؤثر في تحقيق التميز، وتحسين الإنتاجية.

وعلى الرغم من الاهمية البارزة للتكنولوجيات الحديثة في مجال المقاولاتية النسوية، فهي تعاني من جملة من المعوقات أبرزها قلة استخدامها، وعدم وعي البعض من المقاولات بكيفية الإستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيات.

وتبقى التكنولوجيات الحديثة في الوقت الحالي، رهانا أساسيا لدى النساء المقاولات لتبني أفكار جديدة، وتفعيل مشاريعهم المقاولاتية.

محاور المقابلة

المحور الأول : بيانات شخصية

.

1- السن ☐ من 20 سنة-25 سنة ☐ من 26 سنة-30 سنة

☐ من 31 سنة-35 سنة

2- المستوى التعليمي و المهني :

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني : بيانات خاصة بواقع إستخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال المقاولاتية النسوية.

1- كيف ساهم إستخدامك للتكنولوجيات الحديثة في إثراء رصيدك المعرفي بمجال المقاولاتية النسوية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يكون ذلك ؟

.....

.....

.....

.....

2- هل ساهم إستعمالك للتكنولوجيات الحديثة في خلق فرص متكافئة مقارنة بالرجل في مجال ريادة الأعمال ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يكون ذلك ؟

.....

.....

.....

.....

3- هل إستخدمت التكنولوجيات الحديثة في تحسين أساليب العمل المقاولاتي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يكون ذلك ؟

.....

.....

.....

.....

4- في رأيك أتلعب تكنولوجيات المعلومات و الإتصال الحديثة دورا في تحفيز المشاريع و تسييرها من قبل المرأة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : بيانات خاصة بأنماط إستعمال التكنولوجيات الحديثة

1- ماهي طرق التعامل التي تعتميدينها لترسيخ صورة المرأة المقاولة في المجنمع عبر مختلف التكنولوجيات الحديثة ؟

- من خلال التعامل عبر شبكات التواصل الإجتماعي ☐
- من خلال إستعمال المواقع افلكترونية الخاصة بالتسويق ☐
- من خلال إنجاز حملات توعوية تحسيسية عبر مختلف وسلئ الإعلام المعروفة ☐

2- هل الجمهور المتفاعل مع المرأة المقاولة واع بالدور الفعال للإقتصاد المؤنث ؟ أم ان تفاعله معك كونك إمرأة سطحي فقط ؟ مع ذكر السبب في كلتا الإجابتين

.....

.....

.....

.....

3- على إثر تعاملك مع وسائل الإتصال الحديثة هل ان التفاعل مع الجمهور إلكترونيا أسهل في تفعيل المقاولاتية النسوية أم أنه لا يزال قيد تحديات معينة ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟

.....

.....

.....

.....

4- أتعتمدين على إستخدام التكنولوجيات الحديثة بشكل :

يومي ☐ أسبوعي ☐ شهري ☐ للضرورة القصوى ☐

كثيف ☐ قليل ☐

5- من خلال تعاملك مع التكنولوجيا الحديثة فيماذا تتمثل إستراتجيات العمل التي تستخدمينها من أجل الرفع من تنافسية المقاولة و تحسين المردودية ؟

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع : بيانات خاصة بالآفاق المستقبلية التي يفتحها إستخدام التطبيقات الحديثة للمرأة كمقاولة

1- بعد إستخدامك للتكنولوجيات الحديثة هل تمكنت من تجاوز عقبات التسويق لتفعيل المقاولة ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟

.....

.....

.....

- هل تمكنتي من تحقيق ميزة تنافسية ؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تمكنتي من كسب رضا الجمهور و زيادة أو تحقيق الأرباح ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تحسنت صورة المرأة المقاولة من أجل فض نفسها داخل النسيج الإقتصادي الوطني؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل خصوصية المرأة كمقاولة مرتبطة بتمثلات المجتمع فيما يخص دور النساء داخله ؟أم أن المشكل الذي يواجه النساء المقاولات له علاقة بالمؤهلات و القدرات التدريبية ؟

.....

.....

.....

3- هل ترين أن التكنولوجيات الحديثة ضرورة في تفعيل المقاولاتية النسوية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فلماذا تريها كذلك ؟

.....

.....

.....

4- قدمي تجربتك الخاصة في هذا المجال (بإختصار)

.....

.....

.....

5- ما هي توقعاتك المستقبلية للمقاولاتية النسوية إذا إستخدمت التكنولوجيات الحديثة في تفعيلها ؟

.....

.....

.....

قائمة المراجع

1- انطوان نعمت وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشرق، ط2، بيروت، .2001

2- نابي بن حسين، آفاق الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد2، .2004

3- منظمة العمل العربية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة كغبار للحد من البطالة وتشغيل الشباب في الدول العربية، http//www.alolabor.org .

4- كليفورد بومباك، ترجمة رائد سمرة، أسس إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، مركز الكتاب الأردني، .1989

5- د. عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، إدارة المشروعات الصغيرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، .2002

6- إدارة الأعمال الناجحة، كيف أصبح سيدة أعمال ناجحة، http//www.mawdou3.com .

7- العربي دحموش، محاضرات في اقتصاد المؤسسة، مطابع منتوري، قسنطينة، 2005، بتصرف.

8- د. عبد الرحيم محمد، أ.أسعد بحيري، مبادئ الإدارة، على الموقع الالكتروني، http//www.dr-ama.com/1527 .

9- خذري توفيق، حسن بن طاهر، المقاولة كخيار فعال لنجاح سيرورة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمعددات، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 2013/06/05، جامعة الوادي.

10- البنك الدولي، ممارسة أنشطة الأعمال 2014، فهم الأنظمة المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، البنك الدولي، ط1، .2014

11- اكساس وفاء، مونية رحموني، المقاولتية النسوية بين الواقع والمأمول، الملتقي الدولي الرابع حول المقاولتية عند الشباب جامعة بسكرة، 25/24/23 أفريل .2013

12- رياض بن جليلي، تمكين المرأة من أجل التنمية، سلسلة دورية تصدر عن المعهد العربي للتخطيط بالكويت، العدد 2011/99، http//www.arab.api.org/devlp L.Htm .

13- بلال خلف السكرانة، المشاريع الصغيرة والريادة، الأردن، .2006

14- راجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، .2000

15- حسن عماد مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، .2006

16- سلطان حنان، العبيدي غانم، أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار العلوم للنشر والطباعة، الرياض، سنة النشر مجهولة.

17- منال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، .2014

18- منير بلعلكي، قاموس المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ط32، .1998

19- نعمت عباس وآخرون، تكنولوجيا العمل وقيم المدراء، دراسة مقارنة في منظمات الخدمة العامة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 14، بغداد، 1998.

20- المؤلف مجهول، تكنولوجيات المعلومات، سلسلة الإدارة المثلى، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2002.

21- ثابت عبد الرحمن إدريس، نظم المعلومات الإدارية؟ في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005.

22- كتوش عاشور، حمادي نبيل، في الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، الابتكار كأداة لتعزيز تنافسية المقاولة الصغير في الجزائر، المحور السادس، المقاولة والإبداع، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس مليانة، الجزائر، سنة النشر مجهولة.

23- بلمقدم مصطفى، بن خالدي نوال، في الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، المفاهيم الجديدة للموارد البشرية واستراتيجية المقاولة كمحدد رئيسي لها، الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بخميس مليانة، الجزائر، سنة النشر مجهولة.

24- مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

25- شلوف فريدة، المرأة المقاولة في الجزائر، رسالة ماجستير تخصص على اجتماع تنمية الموارد البشرية، 2008-2009.

26- النايف س، عبد العال ع، تطوير نظم المعلومات التربوية والإدارية بنظام التعليم في الدول العربية، مجلة علوم انسانية، (على الخط)، 2008، العدد 38، متاح على: www.ulum.nl (اطلع عليه في 15 مارس 2016).

27- جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، الطبعة8، دار العلم للملايين، 2001.

28- محمد علي جعلوك، أعمال المقاولات، دار الراتب الجامعية، ط1، لبنان، 1999.

29- محمد مصطفى الخشروم، نبيل محمد مرسي، إدارة الأعمال لمبادئ ومهارات ووظائف، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999.

30- أ.د. فريد فهمي، زيادة وظائف منظمات الأعمال، مدخل معاصر، الطبعة العربية، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

31- د.حسين عجلان حسن، استراتيجية الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.